برنامج الماجستير في إدارة الأعمال -
كلية إدارة الأعمال
جامعة الشرقية
سلطنة عمان

جـامـعـة الـشـرقـيـة
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

MBA Program
College of Business Administration – COBA
A'Sharqiyah University - Oman

أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى

The impact of E-learning on the academic achievement of postgraduate students in private universities in Sultanate of Oman

إعداد الطالب:

صدّيق بن محمد بن خلفان العامري

الرقم الجامعي:

1908780

إشراف الدكتور:

هايل عبدالمولى طشطوش

أكتوبر 2022

الملخص:

إن للتعليم الإلكتروني دور مهم في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية في مختلف المؤسسات التعليمية. المنصات التعليمية والوسائط الإلكترونية بدأ ينتشر استخدامها في مختلف الجامعات والكليات. حيث إن جائحة كورونا أحدثت تغيرا كبيرا أدى إلى توقف التعليم التقليدي والتي ألزمت المؤسسات التعليمية على التركيز على التعليم الإلكتروني بشكل كبير.

لذلك هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وهو منهج يقوم على توصيف الظاهرة كما هي في الواقع. حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الخاصة في سلطنة عمان، حيث بلغ العدد الكلي لمجتمع الدراسة (706) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2022/2021. وتم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من طلبة الدراسات العليا، حيث بلغ العدد الكلي (255) من الإناث والذكور. سوف يتم جمع البيانات عن طريق استخدام الاستبانة، حيث سيقوم الباحث بتوزيعها على عينة الدراسة، ثم يتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS).

سوف تسهم هذه الدراسة في توفير النتائج والمعلومات التي توضح أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلبة الدراسات العليا، وكيفية تطويره من أجل رفع مستوى العملية التعليمية، وستستفيد من هذه الدراسة المؤسسات التعليمية الخاصة والحكومية في مختلف محافظات السلطنة.

الكلمات المفتاحية:

التعليم الإلكتروني، التحصيل الدراسي، طلبة الدراسات العليا، الجامعات الخاصة، سلطنة عمان.

Abstract:

Electronic learning has a vital role in enhancing the learning process in private universities in Sultanate of Oman. The educational platforms and electronic media begin to spread wisely in different colleges and universities. Corona pandemic (COVID-19) has forced educational institutions to focus e-learning.

This study aims to evaluate the impact of e-learning on academic performance of postgraduate students in Al Shurqyia and Nizwa universities in Sultanate of Oman . The researcher used the descriptive analytical approach to describe the phenomenon as it actually is. The study population includes the postgraduate students from private universities in Sultanate of Oman. The total number of study population consists of 706 postgraduate students for the academic year 2021/2022. The study sample will be selected randomly and consist of 255 from males and females. The data will be collected by using a questionnaire after distributing it among the study sample. The data will be analyzed by using SPSS program.

This study will contribute to provide results and information about the effect of e-learning on academic performance of postgraduate students and how to improve it to promote the education process. This study will benefit the private and government education institutions.

Keywords:

E-learning, academic achievement, Post Graduate students, Private universities, The Sultanate of Oman.

فهرس المحتويات

م	المحتوى	رقم الصفحة
1	الملخص	1
2	Abstract	2
3	فهرس المحتويات	3
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها (الإطار العام)		
1.1	المقدمة	10
1.2	مشكلة الدراسة	13
1.3	أهداف الدراسة	18
1.4	أسئلة الدراسة	19
1.5	فرضيات الدراسة	19
1.6	أهمية الدراسة	20
1	الأهمية العلمية	20
2	الأهمية العملية	21
1.7	أنموذج ومتغيرات الدراسة	23
1.8	تعريف المصطلحات	24
1	تعريف التعليم الإلكتروني اصطلاحاً	24
2	تعريف التعليم الإلكتروني إجرائياً	24
3	تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحاً	24

4	تعريف التحصيل الدراسي إجرائياً	24
5	تعريف طلبة الدراسات العليا	25
6	تعريف طلبة الدراسات العليا إجرائياً	25
1.9	حدود الدراسة	25
1.10	صعوبات الدراسة	26

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
2.1	تمهيد	28
2.2	المبحث الأول: التعليم الإلكتروني	28
1	مفهوم التعليم الإلكتروني	28
2	أهمية التعليم الإلكتروني	29
3	خصائص ومميزات التعليم الإلكتروني	33
4	سلبيات ومعوقات التعليم الإلكتروني	35
5	خصائص الطلبة والهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني	39
2.3	المبحث الثاني: التحصيل الدراسي	41
1	مفهوم التحصيل الدراسي	41
2	أهمية التحصيل الدراسي	41
3	أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية	42
4	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	43
2.4	المبحث الثالث: الدراسات السابقة	48

1	مقدمة	48
2	الدراسات العربية	48
3	الدراسات الأجنبية	56
4	التعقيب على الدراسات السابقة	59
5	أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة (الفجوة البحثية)	60
	الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
3.1	منهج الدراسة	63
3.2	مجتمع الدراسة	63
3.3	عينة الدراسة	63
3.4	جمع البيانات	64
3.5	صدق الأداة	65
3.6	الإجراءات	71
3.7	تحليل البيانات	72
	الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها	
4.1	مقدمة	74
4.2	التحليلات الأولية للبيانات	74
.1	القيم المتطرفة	74
.2	التوزيع الطبيعي	75
.3	التحليل الوصفي للمتغيرات	76
4.3	عرض نتائج السؤال الأول	80

4.4	عرض نتائج السؤال الثاني	81
4.5	عرض نتائج السؤال الثالث	82
4.6	عرض نتائج السؤال الرابع	84
4.7	عرض نتائج السؤال الخامس	87
4.8	الخلاصة	89
الفصل الخامس: مناقشة وتفسير النتائج والتوصيات		
5.1	مقدمة	91
5.2	مناقشة نتيجة السؤال الأول	91
5.3	مناقشة نتيجة السؤال الثاني	92
5.4	مناقشة نتيجة السؤال الثالث	92
5.5	مناقشة نتيجة السؤال الرابع	93
5.6	مناقشة نتيجة السؤال الخامس	94
5.7	الخلاصة	95
5.8	التوصيات	96
	الخاتمة	97
	المراجع	98
قائمة الملاحق		
	الملحق (أ) أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة	111
	الملحق (ب) أداة الدراسة (الاستبانة)	112

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
.1	درجات مقياس ليكرت	65
.2	ارتباط بيرسون	67
.3	حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	71
.4	المقياس الإحصائي لوصف استجابات عينة الدراسة	77
.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات وعبارات الدراسة	77
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التعليم الإلكتروني	80
.7	المتوسطات الحسابية لفقرات التحصيل الدراسي	81
.8	نتائج اختبار القدرة التفسيرية للنموذج بين المتغير التابع والمستقل	82
.9	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي	83
.10	المتوسطات الحسابية لمستوى التعليم الإلكتروني لدى طلاب جامعتي الشرقية ونزوى حسب متغيرات الجنس، العمر، نظام الدراسة	84
.11	تحليل التباين (ANOVA) لأثر الجنس على التعليم الالكتروني بكل أبعاده لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى	85
.12	تحليل التباين (ANOVA) لأثر العمر على التعليم الالكتروني بكل أبعاده لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى	86
.13	تحليل التباين (ANOVA) لأثر نظام الدراسة على التعليم الالكتروني بكل أبعاده لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى	87
.14	المتوسطات الحسابية لمستوى التعليم الإلكتروني لدى طلاب جامعتي الشرقية ونزوى، واختبار تحليل التباين (ANOVA) حسب متغيرات الجنس، العمر، نظام الدراسة	88

فهرس الأشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
.1	متغيرات الدراسة	23
.2	(Q-Q Plot) يوضح التوزيع الطبيعي للبيانات	75
.3	الرسم البياني (Histogram) يوضح التوزيع الطبيعي للبيانات	76
.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التعليم الإلكتروني	80

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة وأهميتها (الإطار العام)

1.1 المقدمة:

شهد العالم تطوراً كبيراً في استراتيجيات التعليم الحديثة والمختلفة والذي له دور كبير في تقدم البشرية في مجال التعليم واتجهت المؤسسات التعليمية إلى تطوير أساليب التعليم المختلفة من أجل مواكبة التطور السريع في التقنية والتكنولوجيا وأصبح فرضاً مواكبة ظروف الحياة الحديثة من أجل تحسين استراتيجيات التعليم حيث أن بعض الجامعات حول العالم استبدلت التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني كنظام أساسي للخطط واستراتيجيات التعليم لديها، والجدير بالذكر للجانب المحلي تعتبر كلية العلوم الشرعية من ضمن أوائل المؤسسات التعليمية التي طبقت التعليم الإلكتروني في نظامها التعليمي بحيث لاقت هذه التجربة ترحيباً كبير من قبل هيئة التدريس بالكلية والطلبة المنتسبين لما كان فيه المرونة والأريحية في النظام التعليمي المتبع مما أتاح للكثير من الموظفين استكمال تعليمهم، لأن الوظيفة وتوقيت العمل كان بمثابة العائق أمامهم .

وفي ظل انتشار جائحة كورونا COVID-19 وهي أحد المحن التي اجتاحت العالم مما تطلب اتباع مسارات مختلفة من أجل سير عملية التعليم بيسر وسلاسة حيث أدت الجائحة إلى توقف مسار التعليم التقليدي فأرغمت الجميع للبحث عن بدائل أخرى مثل التعليم الإلكتروني، يعتبر التعليم عن بعد من إحدى الوسائل الناجحة في التأقلم مع ظروف الوباء (رمضان، 2020). قد بدأ الاهتمام به لما له من فوائد ومميزات للمتعلمين والمعلمين حيث أنه يوفر فرصة جيدة للطلاب من أجل المشاركة والعمل والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم في أي مكان وزمان وكذلك يوفر المرونة الكبيرة من حيث توفير وقت الدراسة يما يتلاءم مع أوضاع المعلم (الخروصي والعامري، 2020).

لذلك برز التعلم عن بعد كإحدى وسائل التعلم الذاتي التي تركز على المتعلمين، وتعمل على تزويدهم بالمعارف والحقائق لهم بما يتناسب مع ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية، وبغض النظر

عن فترة انقطاعهم عن التعليم والمكان الجغرافي، ومن أجل تحقيق لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وديموقراطية التعليم (القحطاني، 2020). ولقد أظهرت البحوث السابقة خلال الثلاثة عقود الماضية أنه إذا تم تحسين استخدام وسيلة التعليم عن بعد وتوظيفها في المؤسسات التعليمية المختلفة مثل الكليات والجامعات والمدارس، فإنها تسهم في تطوير وتسهيل سير العمل في هذه المؤسسات سواء في بيئاتها التقليدية أو الافتراضية (صفر، 2020).

وتضم سلطنة عمان صروحا مختلفة من المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة التي اتبعت نظام التعليم عن بعد، ومن أهم الجامعات الخاصة: جامعة نزوى، وجامعة الشرقية. تم إنشاء جامعة نزوى في عام 2005 م، وتتصل هذه الجامعة أكاديميا بجامعة السلطان قابوس ولكنها تتبع التعليم الخاص، وتمنح تلك الجامعة مختلف الدرجات العلمية مثل: البكالوريوس، والماجستير والدبلوم، وتضم تلك الجامعة أربع كليات، وهي :كلية الآداب والعلوم.، كلية الهندسة والعمارة.، كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات وكلية التمريض والصيدلة (هشام، 2021).

جامعة الشرقية تم تأسيسها في عام 2009 م، وتمنح الجامعة كلا من البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، كما تشتمل على ثلاث كليات وهي كالتالي :كلية إدارة الأعمال، كلية العلوم التطبيقية، وكلية الهندسة (هشام، 2021).

وقد أعطى الباحثون اهتماما كبيرا بدارسة مستوى التحصيل الدراسي لاسيما المتدني مها لأنها تعتبر مشكلة تعليمية تؤدي إلى إضاعة الطاقات البشرية الفعالة التيمن الصعب الإتيان ببديل عنها للمجتمع، لذلك يعتبر التحصيل الدراسي من الموضوعات التي أصبح لها أهمية ومكانة كبيرة حيث إنها تشغل تفكير علماء التربية وعلم النفس وجهودهم. ويعد أيضا من المواضيع التي استحوذت على اهتمام الوالدين حرصا منهم على مستقبل أبنائهم وخاصة في المجتمعات التي تعطي اهتماما

كبيرا بالتحصيل الدراسي والوصول إلى النجاح والتميز وهذا الأمر يحدد مستقبل الطالب ومهنته (علي، 2019).

التحصيل الأكاديمي كما عرفه كامل (2016) عبارة عن مجموعة من الأهداف التعليمية التي يسعى الطالب إلى تحقيقها أو المؤسسة التعليمية، ويعتمد اعتمادا كبيراً على القدرة العقلية للشخص، وهي عبارة عن قدرة الشخص على إنجاز عمل معين من خلال أفعال حسية وذهنية وفطرية، وتتفاوت هذه القدرات من شخص إلى آخر ويتم الحصول عليه عن طريق الاختبارات والتقييم المستمر.

وتتمثل أنواع للتحصيل الدراسي في التحصيل الدراسي الجيد، والتحصيل المتوسط والضعيف. التحصيل الدراسي الجيد يوضح أن أداء الطالب يكون بمعدل أعلى من معدل أداء باقي الطلبة، ويستخدم المتعلم فيه كافة إمكاناته وقدراته، وبذلك يكون متفوقا على بقية زملائه في نفس التخصص، والسن، أما في التحصيل المتوسط تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب تمثل نصف إمكانياته وقدراته التي يمتلكها ، ويكون أداؤه متوسطا، وقدرته على حفظ المعلومات والاستفادة منها متوسطة، أما التحصيل الد ارسي المنخفض هو التحصيل الد ارسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي، بمقارنة مع بقية زملائه، فتكون نسبة فهمه واستفادته من المقرر الدراسي ضعيفة تصل إلى درجة العدم (حدة، 2013).

إن مستوى التحصيل الدراسي يعتبر عملية معقدة تؤثر عليه العديد من العوامل الداخلية المرتبط بنفسية المتعلم مثلا منها ما يتعلق بالذكاء ودافعية الشخص وانجازه ومستوى قلقه أثناء تأدية الامتحان ومركز الضبط وتقديرات الذات، وبالمقابل هناك عوامل خارجية مثل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي توثر على الطالب (فطرياني، 2020).

لذلك تسعى هذه الدراسة لتقييم أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الشرقية ونتمنى أن تساهم هذه الدراسة في معرفة الأثر الذي أحدثه التعليم الإلكتروني من أجل مواصلة المسيرة التعليمية في ظل الظروف الراهنة.

1.2 مشكلة الدراسة:

تحول الهيئة التدريسية والطلبة من نظام التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني يعد أمراً معقداً ويتطلب تحضير وتنسيق مسبق لهذه المرحلة كما انه يقتضي توفير أدوات مناسبة للطلاب والهيئة التدريسية ويجب دراسة اختيار الأدوات حتى تتحقق الأهداف التعليمية المرجوة لذلك يجب الأخذ في عين الاعتبار ثقافة وقدرات ومهارات الطلبة في عملية التواصل والتفاعل ويجب أن يتسم هذا النوع من التعليم بالسلاسة من أجل مواجهة التحديات المستقبلية في مجال التعليم (الساعدي، 2013).

لنجاح العملية التعليمية يعتبر التعليم الإلكتروني عنصر أساسي ومهم ففي ظل انتشار التطور التكنولوجي بشكل واسع للتعليم اللامحدود وانتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الحاسوب، وشبكة الأنترنت، والوسائط المتعددة ولقد اتاحت هذه الوسائل للكثير من الأفراد تلقي التعليم بكل يسر وسهولة بأقل جهد ووقت (دعدوع،2016).

وبسبب الظروف التي يمر بها العالم شتى بسبب جائحة كورونا، لقد وجدت المؤسسات التعليمية نفسها على أنها مجبرة على تحويل النظام التعليمي عن بعد حتى تضمن عدم انقطاع العملية التعليمية، واستخدام الحواسيب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية في هذه العملية والتواصل بينة الطلبة وهيئة التدريس (Yulia,2020).

تعتبر جامعة شيكاغو من أول الجامعات التي أسست أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة في جامعة شيكاغو عام 1892 م، وبذلك أصبحت الجامعة الأولى عالميا التي كان اعتمادها على التعليم عن بعد، فقد كان يرسل الطلاب تقاريرهم وواجباتهم ووظائفهم بالبريد ثم يقوم المعلمون بمراجعتها وتصحيحها، ويقومون بإرسالها على هيئة درجات إلى طلابهم، وكان يتم التحكم عن طريق استخدام النظام عن بعد (نصار، 2020).

بعض المؤسسات التعليمية في سلطنة عمان وجدت أن التعليم الإلكتروني تجربة جديدة لها حيث واجهت صعوبة من ناحية الدعم الفني والتقني وأيضاً الهيئة التدريسية بها غير مؤهلة لهذا النظام الجديد مما ترتب عليه عبء على الطلاب والهيئة التدريسية، وكان من الأجدر لهذه المؤسسات أن تأخذ الخبرة في هذا المجال بشكل محلي من كلية العلوم الشرعية لأنه كان لها خطوة سباقة في هذا المجال وقبل ظهور الجائحة لمعرفة الصعوبات التي واجهت الكلية في هذا النظام لتفاديها قدر المستطاع وتطوير الأفكار الناجحة وعدم تضيع الوقت بالبدء من نقطة الصفر(السالمي، 2020).

حيث ذكر في تقرير لـ"اليونسكو" أن بسبب انتشار فيروس كورونا تم تسجيل أرقاما قياسية لفئة الأطفال والشباب الذين توقفوا عن الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة. وحتى تاريخ 12 مارس، حيث تم الإعلان عن 61 بلدًا في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية عن إغلاق المدارس والجامعات، حيث قام أغلق 39 بلدًا بإغلاق المدارس في جميع البلاد، وأثر ذلك على أكثر من 421.4 مليون طفل وشاب، وكذلك قام 14 بلدًا ءاخر بإغلاق المدارس في بعض الأنحاء للحد من انتشار الفيروس أو للسيطرة عليه. وإذا قامت هذه البلدان بعملية إغلاق المدارس والجامعات على المستوى الوطني، فسوف يتأثر تعليم أكثر من 500 مليون طفل وشاب آخرين، حسب تقرير المنظمة (زايد، 2020).

وجاء اهتمام المؤسسات التعليمية بالتعليم الإلكتروني من أجل العناية والمحافظة على مستوى التحصيل التعليمي لدى طلابها ولكيلا يكون انقطاع التعليم التقليدي سبب في انخفاض مستواهم التعليمي لذلك تم اعتماد دراسة جميع المقررات إلكترونياً بالكامل (زايد، 2020).

تم لقاء مدير مركز تقنيات التعليم الدكتور حمود بن عبدالله المقبالي حيث ذكر إن جامعة السلطان قابوس بدأت الجامعة تستخدم نظام التعلم الإلكتروني عام 2001م عن طريق استخدام لنظام إدارة التعلم الإلكتروني الويب سي تي (WebCT)، وفي عام 2009م وبعد ذلك تغير الأمر وأصبح الاستخدام الدائم لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المودل (التعلم الإلكتروني، 2020).

وأضاف كذلك إنه عندما بدأت الجائحة (كوفيد 19) بالتفشي، أصبح استخدام نظام التعلم الإلكتروني المومودل معتمدا كنظام أساسي للتعليم بالجامعة خلال فترة الجائحة. وقد كان رده عندما تم سؤاله هل أدت هذه الأنظمة الإلكترونية الهدف منها في التعليم، إن هذه التقنيات لها دور كبير في استمرارية عملية التعليم والتدريس لطلبة الجامعة وتأدية الاختبارات وإكمال المهام الدراسية والواجبات وغيرها من متطلبات التقييم المتنوعة، وكان لها أثر إيجابي في اكمال طلبة الدراسات العليا لمناقشاتهم لرسائل الماجستير والدكتوراه دون تأخير مواعيد المناقشات (التعلم الإلكتروني، 2020).

وذكر الدكتور عبد الرحمن الحاج، رئيس قسم تكنولوجيا التعليم والتعلم إلى أن مجموعة من أعضاء القسم شاركوا في تقديم العديد من البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس كلية التربية في جامعة السلطان قابوس. مشيرا أن القسم كان يستخدم التعلم المدمج في تدريس جميع مقرراته نظرا للتخصص والخبرات التعليمية لدى أعضاءه في مجال التصميم والتطوير التعليمي فقد قام بتشجيعهم لتطبيق التعلُّم إلكترونيا بواسطة مختلف والتطبيقات التكنولوجية الحديثة والمنصات التعليمية من

أجل زيادة مشاركة الطلبة في المناهج الدراسية. وقام أعضاء القسم باستخدام طرق تقييم تتناسب مع تلك الأوضاع، ومثال على ذلك: محاضرات مسجلة والمشاريع واستخدام اختبار الكتاب المفتوح والمنزلي والاختبار الإلكتروني المتزامن وملفات الإنجاز والتقييم (تجربة التربية، 2021).

وذكرت الدكتورة دريرة بنت حميد المقبالية، أستاذ مساعد بقسم المناهج والتدريس إن هناك العديد من التحديات التي واجهتها في التدريس وخصوصا في الجزء العملي، حيث تغيرت عملية التدريس من الواقع إلى استخدام محاضرات مسجلة من قبل طالبات تخصص التربية الرياضية. وكان الدروس المسجلة كثيرة وكانت بمثابة التحدي الأكبر حيث وصلت إلى درسا وأن الأمر الذي يتطلب جهدا ووقتا أكبر (تجربة التربية، 2021).

أضافت الدكتورة دريرة أن القيام بتدريب الطلاب لعمل دروس عملية وتطبيقها في الصالة الرياضية كان التحدي الأكبر لها حيث إن الطلاب فقدوا جزء أولوياتهم المهمة في إعدادهم لمهنة التدريس. ومن أجل ذلك تم عرض وتصميم دروس مختلفة وناقشتها مع زملائهم من أجل تقريب الواقع لهم (تجربة التربية، 2021).

أضافت مزنة الحجرية طالبة سنة أخيرة بقسم التربية المبكرة أن من خلال تجربتها التعليمية باستخدام التعلم عن بعد استطاعت تطوير مهاراتها وقدراتها خلال مشوارها التعليمي وذلك من خلال تعاملها مع مختلف الأدوات والبرامج التقنية وتصميم الفيديوهات، والألعاب التعليمية، وغيرها من الوسائل المختلفة التي ساعدتها في تأدية دورها كتربوية في الميدان التربوي بفعالية (تجربة التربية، 2021).

أما سيف بن شيخان التوبي طالب في السنة الرابعة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية ذكر إنه كان الأمر بالنسبة له صعب في البداية عندما انتقل من التعليم الحضوري المباشر؛

لأنه حدث فجأة ،فكان من الصعب التكيف بسبب ضغط وكثرة المحاضرات وزيادة عد المهام والواجبات والمشاريع الدراسية والمشاكل التقنية ،ولكنه واجه هذا الأمر عن طريق تنظيم جدوله الدراسي بحيث يتناسب مع الظروف الحالية يمكنه من التماشي مع الخطة الدراسية ، وبذلك استطاع التغلب عليها واكتسب العديد من المهارات والخبرات التي جعلته متفوق علميا(تجربة التربية، 2021).

كما أوضحت الدكتورة جوخة بنت عبدالله الشكيلية المديرة العامة للجامعات والكليات الخاصة من أجل استمرارية المسيرة التعليمية ووفقا لقرارات اللجنة العليا وللحد من انتشار الجائحة بأنه يجب على المؤسسات الاستعانة بالتعلم الإلكتروني وتمكين استخدام الإمكانات والموارد اللازمة لكل مؤسسة، مع ضرورة مراعاة الطلبة الذين لا يتمكنون من اقتناء الأجهزة الإلكترونية مع ضرورة تكييف القوانين الداخلية للمؤسسات الخاصة من أجل اعتبار هذه الفترة من ضمن الخطة الدراسية للطالب (الصماصمية، 2020).

يجب إعادة جدولة الفصل الدراسي للمؤسسات لا تتمكن من توفير البيئة المناسبة للتعلم الإلكتروني من خلال تأجيل الدراسة وتعويض الطلبة الدارسين ما فاتهم عند مباشرتهم للدراسة. وبالنسبة للتدريب العملي للطلبة والذي يتم خارج المؤسسات التعليمية فإنه يسمح لهؤلاء الطلبة بإكمال فترة التدريب العملي لأنه يتم خارج المؤسسات التعليمية وبأعداد محدودة. وأشارت إلى إمكانية استمرار طلبة الماجستير والدكتوراه بمناقشة رسائلهم حسب المواعيد المجدولة مع إمكانية تغيير المناقش الخارجي بمناقش داخلي إذا لم يستطيع الحضور أو بسبب مشكلة في تقنية الاتصال (الصماصمية، 2020).

أوصت دراسة عبد الحسين وإبراهيم (2020) بأهمية التقييم الشامل والمستمر لأنظمة التعليم عن بعد وكذلك أوصت دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) على أهمية وضرورة تقييم تجارب التعليم عن بعد.

إن جامعة الشرقية هي إحدى الجامعات الخاصة في سلطنة عمان والتي خاضت تجربة التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، إلا أن عملية التعليم الإلكتروني وأثرها على التحصيل الدراسي لطلبة الدراسات العليا لم تخضع لعملية التقييم لقياس أثره على التحصيل الدراسي، وقد جاءت هذه الدراسة لقياس أثر التعليم الإلكتروني على المستوى الدراسي للطلبة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر الطلاب. وبناءاً على ما سبق أتت هذه الدراسة لتقيس أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات بعض الجامعات الخاصة في سلطنة عمان.

1.3 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان.
- التعرف على مستوى التعليم الإلكتروني في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان.
- التعرف على مستوى تحصيل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان.
- التعرف على العلاقة بين التعليم الإلكتروني ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان.

- التعرف على إذا ما كان هناك فرق في تأثير التعليم الإلكتروني على مستوى الطلبة يعزى إلى نوع التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة، والعمر.

1.4 أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى التعليم الإلكتروني في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان؟
2. ما مستوى تحصيل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان؟
3. ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان؟"
4. هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى تعزى إلى (الجنس، العمر، نظام الدراسة)؟
5. هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى تعزى إلى (الجنس، العمر، نظام الدراسة)؟

1.5 فرضيـــــات الدراسة:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
2. لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لـ (الجنس، العمر، نظام الدراسة).

3. لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لـ (الجنس، العمر، نظام الدراسة).

1.6 أهمية الدراسة:

إن موضوع الدراسة له أهمية بالغة من عدة نواحي، منها:

1. الأهمية العلمية:

- تسهم هذه الدراسة في إظهار أهمية التعليم الإلكتروني في الحالات الطارئة كخطة بديلة من أجل مواكبة المسيرة التعليمية وما له من أثر في مخرجات العملية التعليمية. أيضا تسهم في إبراز دور التعليم الإلكتروني كنوع من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وحل المشكلات التربوية، وتوضح العوائق والفجوات التي ظهرت عند تطبيق التعلم عن بعد وكيفية حلها من أجل تطوير وضع التعليم الحالي في سلطنة عمان.
- تسهم في إبراز أهمية التحصيل الدراسي ولما له من دور في تحديد اتجاهات الطالب التعليمية والعملية مستقبلا والحصول على الوظيفة وأهم العوامل المؤثرة عليه، وتوضح أيضا علاقة وأثر التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي للطالب ومعالجة المشاكل التي تعيق من رفع المستوى الأكاديمي للطالب.
- إن مواكبة التطور والحداثة في مجال التعليم من أجل البحث عن بدائل ووسائل تعليمية تواكب عصر السرعة والتي بدورها توفر الوقت والجهد وترفع المستوى التعليمي للطلبة ولذلك وجب التعرف على أهم التحديات التي تواجه الطلبة والهيئة التدريسية.
- غرس نقاط إيجابية حول التعليم الإلكتروني للطلبة والهيئة التدريسية.

- هذه الدراسة لها دور كبير في توضيح الأثر الإيجابي للتعليم عن بعد في استمرارية التعليم وتوفير البيئة التعليمية المناسبة من أجل التصدي لجائحة كورونا.
- تكمن أهميتها في تقديم العديد من النتائج والتوصيات التي تزيد من الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني خلال الجائحة.
- تركيز الأنظار حول واقع العملية التعليمية في الجامعات الخاصة بسلطنة عمان عن بعد.
- نتائج هذه الدراسة تؤثر على أصحاب القرار في الجامعات الخاصة بالسلطنة على أهمية التعليم الإلكتروني ووسائله في ظل الجائحة.

2. الأهمية العملية:

- أهمية موضوع الدراسة للباحث أنه يزيد من مهارات البحث العلمي لديه، ويكون زيادة في رصيده من الأبحاث والدراسات، ويشجع الباحثين مستقبلاً ليشاركهم في أبحاثهم ودراساتهم.
- أهمية الدراسة بالنسبة للباحثين والأكاديميين أنها تقدم لهم نتائج وتوصيات يمكن البناء عليها من أجل القيام بدراسات أخرى مستقبلاً، وتعتبر كمرجع.
- الأهمية بالنسبة للجامعات الخاضعة لدراسة معرفة مستوى التعليم الإلكتروني لديها، وآراء منتسبيها من الطلبة ومعرفة نقاط القوة لديها في هذا الجانب ودعمها، ومعرفة نقاط الضعف لمعالجتها وتفاديها مستقبلاَ.
- الأهمية بالنسبة للمكتبة العربية الجامعية في سلطنة عمان أن هذه الدراسة ستزيد من عدد المراجع لديها حول هذا الموضوع.
- إن للطلبة أهمية كبيرة لأنهم أساس الحلقة التعليمية، ولذلك يعد تعليمهم وتدريبهم من الأساسيات المهمة التي يجب أخذها في عين الاعتبار، حيث إن هذا البحث يركز على

دراسة طريقة التعليم الإلكتروني وأثرها في التحصيل الدراسي للطلبة من أجل البحث عن أفضل الطرق التعليمية الحديثة والعملية.

- تأهيل وتدريب الهيئة التدريسية من أجل رفع كفاءتهم وتطوير مهاراتهم التعليمية.
- وضع خطة استراتيجية لتزويد المؤسسات التعليمية بالمستلزمات المادية الأساسية لتطبيق وتطوير التعليم عن بعد.
- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في الجامعات الخاصة في تحسين عملية التعليم عن بعد وتطوير الكوادر البشرية وتزويد هذه المؤسسات بالمواد التعليمية اللازم ووضع خطط مستقبلية من شأنها رفع جودة التعليم الإلكتروني.
- التعليم الإلكتروني له أهمية كبيرة من الناحية الأمنية مقارنة بالتعليم التقليدي، حيث إنه أكثر أمنا عند استخدام التجارب الخطرة التي لا يمكن تنفيذها واقعيا. ويتم استخدام مختلف الوسائط في عملية الاتصال واكتساب المهارات والمعلومات ويزيد التعلم الإلكتروني من التفاعل بين الطالب والمعلم ويمكن المتعلم من تنمية قدراته ومهاراته.

1.7 أنموذج ومتغيرات الدراسة:

وبعد مراجعة الباحث للأدبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بنظام التعليم الإلكتروني تمكن من صياغة المتغيرات التالية والموضحة في الشكل رقم (1):

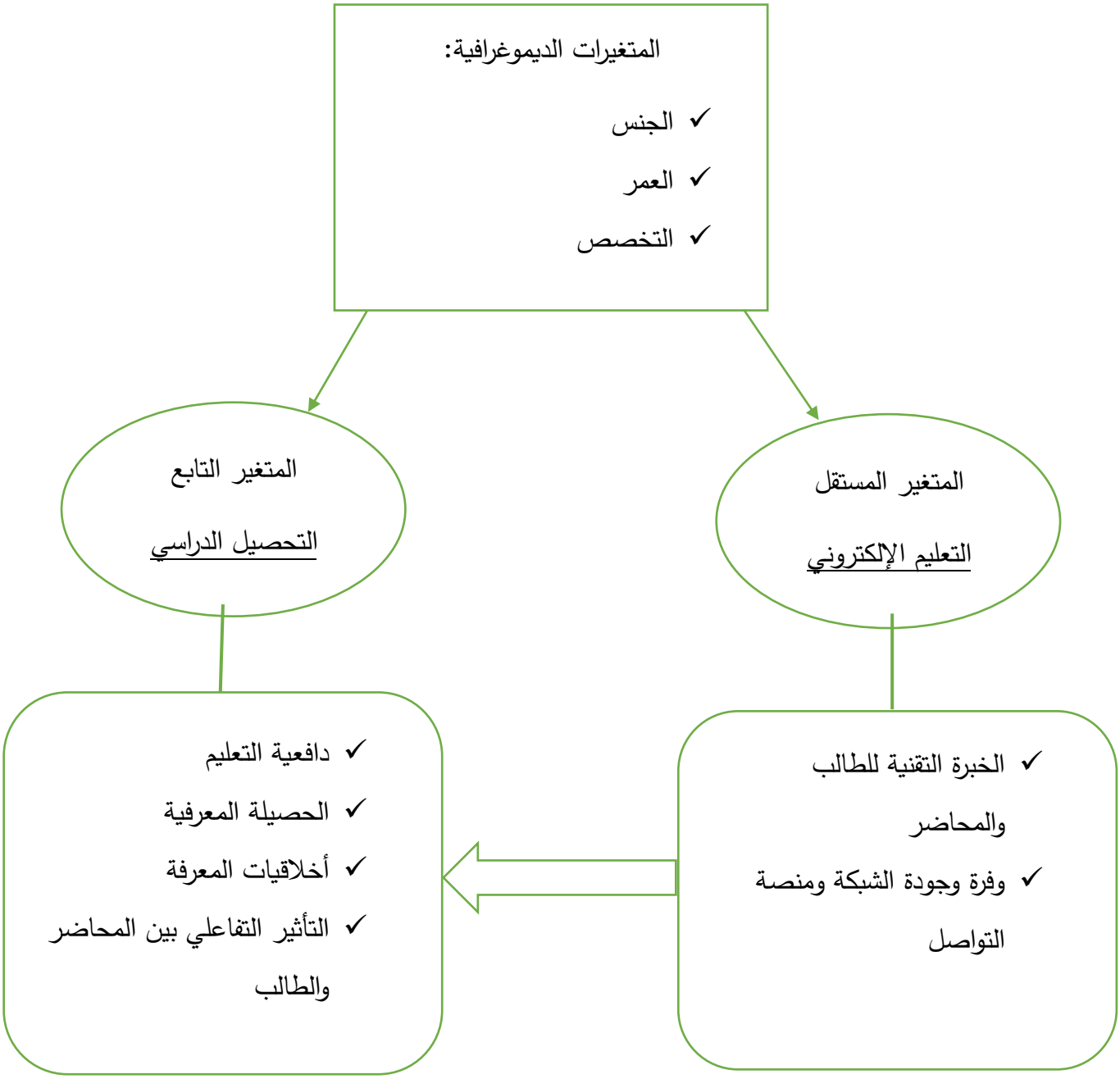

1.8 تعريف المصطلحات:

تعريف التعليم الإلكتروني اصطلاحا:

التعليم الإلكتروني: هو نظام تعليمي يعتمد على آليات وتقنيات الاتصالات الحديثة من الحواسيب وشبكاتها ووسائطها المختلفة لتقديم المادة العلمية والمحتوى الدراسي سواءً كانت بطريقة متزامنة أو غير متزامنة (الحسبان، 2014؛ الخطيب، 2012).

تعريف التعليم الإلكتروني اجرائيا:

يقصد به في هذه الدراسة " تعليم طلبة التعليم العالي في جامعة الشرقية وجامعة نزوى باستخدام الحاسوب والإنترنت وبرامج التواصل الاجتماعي بالهاتف النقال، كما تقيسه الأداة المعدة لذلك في تقديم الدروس داخل الفصل الدراسي".

تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحا:

التحصيل الدراسي: هو مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التجريبية التي يلتحق بها (أبو النور،2017).

تعريف التحصيل الدراسي اجرائيا:

يقصد به في هذه الدراسة" هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها طلبة التعليم العالي في جامعة الشرقية وجامعة نزوى عن طريق استخدام التعلم الإلكتروني.

تعريف طلبة الدراسات العليا:

هم الطلبة الذين يدرسون في المرحلة التي تأتي بعد مرحلة البكالوريوس، كدراسة الماجستير والدكتوراة وتعتبر نهاية المرحلة التعليمية في الحياة الدراسية للطالب ويقوم الطالب فيها بكتابة بحث علمي غير مسبوق أو ما يسمى بالرسالة (لافي حسين، 2018).

تعريف طلبة الدراسات العليا اجرائيا:

يقصد به في هذه الدراسة" هم طلبة الماجستير الذين يدرسون في جامعة نزوى، وجامعة الشرقية "

1.9 حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: يقتصر هذا البحث جامعة الشرقية وجامعة نزوى في سلطنة عمان وهي: جامعة الشرقية، جامعة نزوى في سلطنة عمان.
- الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني 2022/2021.
- الحدود البشرية: يقتصر هذا البحث على طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى.
- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على دراسة التعليم الإلكتروني وأثره على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الدراسات العليا.

1.10 صعوبات الدراسة:

- عدم إمكانية الوصول إلى جميع المراجع والمصادر الأساسية.
- قلة الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.
- صعوبة الوصول إلى عينة الدراسة في الوضع الحالي بسبب فيروس كورونا، لذلك سوف يتم وتوزيع الاستبانة واستقبالها إلكترونيا باستخدام مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 تمهيد

لم تقتصر بداية التعليم عن بعد على العصر الحديث، بل له امتداد لأكثر من مئتي عام، حيث كانت بدايته على يد جالب فليبس (Caleb Philips) عام 1729كان يقدم دروساً بشكل أسبوعي عبر صحيفة (Correspondence Class)، وأيضاً في عام 1922 تم تقديم المقررات عبر جهاز الراديو في جامعة بنسلفانيا (Pennsylvania)، وجامعة ستانفورد (Stanford) في عام 1968 قدمت المقررات لطلبة كلية الهندسة عبر التلفاز، وفي عام 1982 دخل الكمبيوتر مجال التعليم، وكان الانتشار الأوسع عام 1992 مع ظهور شبكة الانترنت، وكانت بداية ظهور أنظمة التعليم المغلقة عام 1999، وأصبحت مفتوحة وتخدم جميع المتعلمين بحلول عام 2002 .(UNESCO,2020)

2.2 المبحث الأول: التعليم الإلكتروني

مفهوم التعليم الإلكتروني:

هو عبارة عملية التواصل والاتصال بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة عن بعد في مختلف المواقع الجغرافية عن طريق البرامج التدريبية والتعليمية مثل منصات التعليم والاجتماعات والمؤتمرات باستخدام برامج وتطبيقات أجهزة الحاسوب والأجهزة الذكية والبريد الإلكتروني (موسى وصاحب، 2016).

التعليم عن بعد هو نوع التعليم الذي يغيب فيه التواصل المباشر بشكل كلي بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، حيث يتم تقديم المادة التعليمية عن طريق شبكة الانترنت واستخدام تقنيات الاتصال (الشهران،2012).

كذلك عرف على أنه المنظومة التعليمية التي تقدم البرامج التعليمية فأي وقت وأي مكان حسب رغبة المتعلمين، عن طريق استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات لتوفر بيئة تعليمية متعددة المصادر (سالم، 2014).

أيضاً عرف على أنه الوسيلة التعليمية الحديثة، يكون المتعلم في مكان مختلف وبعيد عن مصادر المعلومات، حيث يتم فيه نقل البرامج التعليمية من المؤسسة إلى عدة أماكن متفرقة، ولا يحتكر التعليم عن بعد على شبكة الإنترنت فقط حيث يمكن استخدام وسائل أخرى (الدويكات، 2017).

التعليم عن بعد هو عبارة عن منظومة تفاعلية لها ارتباط بالعملية التعليمية، وتعتمد على وجود بيئة إلكترونية يتم من خلالها عرض الأنشطة والمقررات عن طريق الأجهزة الإلكترونية وشبكة الأنترنت (Berg & Simonsom,2018).

هو نوع من التعلم الذي كثر الجدل في ضرورة دمجه مع العملية التعليمية خاصة بعد تأثرها بشكل مباشر بالثورة التكنولوجية للمعلومات قبل ظهور جائحة كورونا، غلا أنه أصبح ضروري لاستمرار العملية التعليمية في ظل الجائحة التي تفرض التباعد الجسدي بين الأفراد وقطع التواصل المباشر، حيث أنه بسبب الانتشار الكبير لوسائل الاتصال الحديثة والتطور التكنولوجي الكبير، كان له الفضل في اتاحة لعدد كبير الطلبة لتلقي التعليم بيسر وسهولة وهم في منازلهم، وساهم ذلك في أنجاح العملية التعليمية (صوالحية، 2020).

بسبب جائحة كورونا توسع التعليم عن بعد بشكل أكبر، فقد قامت جميع المؤسسات التعليمية بتحويل نظام التعليم عن بعد حتى تضمن التباعد الجسدي بين الطلاب، واستخدام المنصات التعليمية والبرمجيات، وبعض المواقع تحولت مصادر المعلومات، وتحميل الدروس والمحوسبة،

وتزايد استخدام الكثير من البرامج التعليمية والتطبيقات وبعض التربويين روى أن التعليم سيكون السائد في العالم مستقبلاً (الربابعة، 2020).

عرف أيضاً على انه عملية يتم فيه التفاعل بين المتعلم والهيئة التدريسية من خلال استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، والأدوات التفاعلية والمصادر الافتراضية التي تمكن الطالب من التواصل مع المعلم بصورة مباشرة، وأيضاً يقدر على التواصل مع المصادر التعليمية بصورة مباشرة بسبب أن التكنولوجيا الحديثة تعظم مصادر التعلم وتسهل طرق الوصول إليها واكتسابها (هندي، 2020).

هو أيضا عبارة تعليم نظامي يتم فيه استخدام أنظمة اتصالات تفاعلية تتباعد فيه المجموعات الدراسية وتستخدم الأنظمة لربط بين المعلمين والمصادر التعليمية والمتعلمين مع بعض (الإدريسي العمراني ،2021).

أهمية التعليم الإلكتروني:

يوفر التعليم عن بعد للطلاب مشاهدة صور وعوالم حية وبإمكانهم الاستماع إلى المحاضرات عن طريق الجلوس في صفوفهم، فإن الطلبة يكتسبون أفكار جديدة ومتنوعة في مختلف المواضيع وبإمكانهم التواصل مع زملائهم الطلبة ومع معلميهم بصورة أسرع عن الطرق التقليدية (الرتيمي والحسناوي،2010).

إضافة إلى الأدوات المختلفة والمزايا التي يتم تقديمها في المودل للطلاب، هناك دراسات أخرى أوضحت أن واجهة هذا النظام وسهولة الاستخدام لها تأثير كعناصر جذابة للطلاب وبالخصوص الطالبات حيث أشارت دراسات كل من Horvat, Dobrota, Krsmanovic, and Cudanov (2015) بأن الطالبات مقارنة بالطلاب الذكور كان يملكن الاهتمام الأكبر بالشكل الخارجي

بالنظام وبسهولة الاستخدام. كما وضحت بعض الدراسات أثر استخدام المودل على معدلات الطلبة وتحصيلهم العلمي وأشارت هذه النتائج إلى أن هناك علاقة وثيقة بين تفاعل الطلبة ومشاركتهم في المناقشات وحل التمارين حيث كان له أثر واضح على التحصيل العلمي للطلاب (Mwalumbwe and Mtebe, 2017).

في المقابل أوضحت دراسات أخرى إلى أن الطلاب واجهوا بعض الصعوبات عند استخدام نظام المودل. حيث أشارت دراسة كل من El-Bahsh and Daoud (2016) إلى أن طلبة الجامعة الألمانية الأردنية يعتبرون المودل تم استخدامه كمخزن لعرض الدروس والمحاضرات ومن النادر تفعيل مميزات هذا النظام. بالإضافة إلى ذلك توجد دراسات أخرى كان الهدف منها تطبيق نظام المودل في الهواتف الذكية في دراسة كلا من Papadakis, Kalogiannakis, Sifaki, and Vidakis (2018)، حيث أن طلاب جامعة اليونان لم يناسبهم استخدام التطبيق في الهاتف وواجهوا صعوبة مقارنة باستخدامه في جهاز الحاسب الآلي.

من جهة أخرى أوضحت العديد من الدراسات إلى أن الهيئة التدريسية في الجامعات المستخدمة لنظام المودل كانوا يعتبرونه من أكثر الصعوبات التي واجهتهم. حيث أجمعت دراسة كل من الوهاب وعلي (2012) في الجامعات المصرية، ورسالة ماجستير للخطاطبة في جامعة اليرموك (2014) ودراسة أبو مغيصيب (2012) في الجامعة الإسلامية في غزة، ودراسة المزاري(2014) في الجامعة العربية المفتوحة-فرع الأردن، ودراسة الهطالية والكاسبية والسالمي (2015) والتي أوضحت إلى عدم توفر الدعم التقني والفني في أوقات الحاجة إليه كان من أولى الصعوبات التي واجهة أعضاء الهيئة التدريسية عند استخدامهم التعليم الإلكتروني.

كانت أغلب هذه الدراسة توصي بتكثيف استخدام البرامج التدريبية وتنشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس، ومن هذه الدراسات دراسة السرحان والرشيدي (2015) حيث أنها أشارت أن عقد الدورات للمدرسين له أهمية كبرى وأيضاً نشر ثقافة التعليم الإلكتروني للتطوير هذا النظام في المملكة العربية السعودية. وهذا ما تم تأكيده في دراسة إبراهيم (2015) حول أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

وأيضاً الدراسات التي ركزت على الطلاب: مثل دراسة عبدالدايم ونصار (2018) أوصت بضرورة تكثيف الدورات والبرامج التدريبية للطلبة حتى يسهل عليهم عملية استخدام النظام الالكتروني في التعليم عند طلبة جامعة القدس المفتوحة. وأكدت على هذا دراسة أبا الخيل (2015) ولقد أشارت إلى أن هناك ضعف في مهارات طلاب جامعة الملك سعود بدرجة متوسطة في استخدام نظام المودل.

وهناك أيضاً دراسات تم فيها مناقشة العوامل التي أدت إلى نجاح تجارب التعليم الإلكتروني وكان من أهم هذه العوامل عامل التدريب على كيفية استخدام المودل. دراسة Lawler (2011) مثال على ذلك، لقد ناقشت العوامل التي كان لها دور في نجاح عملية تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني في جامعة Ballarat باستخدام المودل وقد أشارت هذه الدراسة لعامل تكثيف الدورات التدريبية بشكل مكثف حول النظام والتي كان لها الدور الكبير في مساعدة المدرسين في استخدام النظام بسهولة. وأيضاً قام مجموعة من الباحثين بعملية تطوير نظام المودل لتطبيقه على كلية العلوم بجامعة سبها. حيث تم في هذه الدراسة تحليل المقررات ووضع التصورات الملائمة والمناسبة في استخدام النظام ومعرفة الاحتياجات والأدوات المناسبة وإضافة إلى ذلك البرامج والدورات التدريبية المناسبة (جواهر، شرادة وهودة، 2017).

خصائص ومميزات التعليم الإلكتروني:

أوضحت دراسة (YULIA, 2020) توجد العديد من الخصائص والميزات للتعليم الإلكتروني، والتي تجعله مميزا على طرق التعليم التقليدية ومنها:

- قلة التكاليف: حيث أن التعليم عن بعد يقلل من تكاليف فواتير الكهرباء والماء وغيرها من أعمال الصيانة التي تحتاجها المؤسسة. وكذلك يوفر على المؤسسة توفير الفصول الدراسية التي تطلب تواجد الطلبة والمعلمين حضوريا. أيضا يخفف من العبء والجهد والتعب الذي يواجه الطلبة ويوفر الوقت الذي يهدر في عملية التنقل ذهابا وإيابا من وإلى المؤسسة التعليمية.
- التعليم عن بعد متوفر لجميع الفئات العمرية: تستطيع جميع الفئات العمرية المختلفة بغض النظر عن مستواهم الاجتماعي والتعليمي الاستعانة والاستفادة من الدروس والمحاضرات المحوسبة المتوفرة على الإنترنت، وتمكنهم من صقل مهاراتهم واكتساب الخبرات مقارنة بالتعليم التقليدي.
- المرونة، حيث يستطيع الأفراد التعلم والاطلاع على المادة في أي وقت يناسبهم بعيدا عن التقيد بوقت معين.
- زيادة التعلم والاستثمار الأمثل للوقت حيث تقل تفاعلات الطلبة الغير المهمة والدردشات والاستفسارات الزائدة التي تهدر الوقت. فتزداد حصيلة الطالب التعليمية دون أي عوائق أو عوامل تعيق العملية التعليمية.
- التعليم عن بعد تعتبر طريقة ءامنة وصديقة للبيئة حيث لا يتم استخدام الأورق وبالتالي لا يتم التخلص منها.

وتم الإشارة إلى أن التعليم عن بعد سيكون الوسيلة التعليمية المستخدمة مستقبلا لتواكب طبيعة الأجيال القادمة، هذا الجيل يتميز بشغفه الشديد بالأجهزة الإلكترونية مثل أجهزة الهواتف والتطبيقات المختلفة، ويتميزون بسرعة التكيف مع التطورات الإلكترونية وبالمرونة، ويركزون على المحتويات المتواجدة في الشاشة، وبإمكانهم تبادل المعارف والخبرات من خلال تفاعلهم عن طريق التطبيقات الإلكترونية.

وذكر رمضان (2020) أن للتعليم عن بعد عدة خصائص منها:

- وجود التباعد في العملية التدريسية بين الطالب والمعلم وبالتالي يجعل هذا الأمر كلا مهما متحررا من الالتزام بالوقت والزمان مقارنة مع عملية التدريس التقليدية حيث يتفاعل المعلم والطالب وجها لوجه.
- استخدام وسائل مختلفة من التكنولوجيا المتقدمة نثل المحاضرات المحوسبة والبريد الإلكتروني والإنترنت والمواد المرئية والمسموعة وغيرها من أجل نقل المادة العلمية.
- توفر مؤسسة تعليمية مخصصة ومسؤولة عن عملية التعليم عن بعد وذلك من أجل إعداد الخطط الدراسية والمواد التعليمية وإدارة عمليات التقييم.
- وجود عملية الاتصال الثنائي بين الطالب والمؤسسة التعليمية من أجل مساعدته في التفاعل والمشاركة الإيجابية مع المعلم. وزملائه الآخرين.
- وجود مقابلات مستمرة بين الطلبة والمشرفين من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

- العملية التعليمية تكون خصوصية حيث تعتمد على احتياج المتعلم ودوافعه بما يتلاءم مع إمكاناته وقدراته التعليمية.
- الحرية المطلقة في اختيار الوقت الملائم لعملية التسجيل واختيار البرامج التعليمية المناسبة وأداء الامتحان والتخرج بما يتوافق مع ظروفه الاجتماعية والشخصية عوضا عن التقيد بلوائح وقوانين وأنظمة موضوعة.
- يتم إعداد الخطة الدراسية والمواد التعليمية وفق معايير مسبقو وقائمة على أسس معين بحيث تتفق مع استراتيجية التعليم عن بعد ويتم عرضها على هيئة برامج إذاعية وبرامج تلفزيونية بحيث تكون على مستوى عال من الجودة.

وتظهر أهداف التعليم عن بعد بما يتضمنه من فوائد تعليمية ومجتمعية مرغوبة؛ لأنه يستخدم وسائل تلائم وتوافق عملية التعليم، ويحقق الأهداف المرجوة من التعليم، ويسهل عملية المعرفة بعيدا عن القيود المكانية والزمانية، ويخفض من التكلفة التعليمية حيث إنه يعتبر كمصدر دخل للجامعات والكليات، ويطور من عملية التدريس في مؤسسات التعليم العالي، ويواكب الحداثة في العالم، ويوفر فرص تعليمية لمن ليس لديهم تعليم جامعي، وأيضا يساهم في رفع المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي للأفراد ويوفر مختلف المصادر التعليمية (الخروصي والعامري، 2020).

سلبيات ومعوقات التعليم الإلكتروني:

كما ذكرنا سابقا أن للتعليم عن بعد فوائد عديدة، ولكن أيضا له العديد من السلبيات ومن أهمها: الوحدة والعزلة التي تنتج بسبب تفاعل الطلبة مع الأجهزة الإلكترونية مثل الحواسيب والأجهزة

الذكية بدلا من تفاعلهم بصورة مباشرة، وتكون الملاحظات محدودة بسبب توجيهها عن طريق شبكة الإنترنت، ويمكن أن ينتج عن التعليم عن بعد ما يسمى بالعزلة الاجتماعية، وتفشي الغش بين الطلبة عند تقييمهم سواء كان عن طريق الامتحانات أو أدائهم لمشاريعهم، وعلى الرغم من أن التعليم عن بعد متوفر لجميع الأفراد، إلا أن بعض الأفراد لا تتوفر لديهم أجهزة محوسبة، بالإضافة إن أن الهيئة التدريسية تركز على الجانب النظري في التعليم عن بعد بدلا من الجانب العملي، وأيضا لا يوفر التعليم عن بعد التواصل المباشر وجها لوجه. انخفاض لهذا النوع من التعليم، والتفكير السيء بأسلوب التعليم المستخدم من حيث امكانيته في توفير فرص عمل، وعدم وجود البيئة المناسبة الجذابة والتفاعلية والتي تزيد من تفاعل الطلبة ورغبتهم في هذا النوع من التعليم (Hetsevich, 2017).

توجد معوقات أخرى للتعليم عن بعد مثل الأمن والسرية، حيث إنه يتم اختراق الجهاز الإلكتروني التي من خلالها التواصل والتراسل، مما يؤدي تغيير وفقدان المعلومات وبالتالي تظهر نتائج غير علمية وغير صحيحة، وبعض الدول لا تعتد شهادات هذا النوع من التعليم ، مما يؤدي إلى قلة فرص العمل وعدم حصول الأشخاص على الوظائف، كما أن بعض شركات القطاع الخاص لا تقبل توظيف الأفراد الذي لديهم شهادة بهذا النوع من التعليم، لأنها غير مدية بالنسبة لهم ، وأيضا عدم القدرة على توفير بنية تحتية متكاملة من خطوط اتصالات قوية ومعدات، والنقص في الموارد البشرية الغير المؤهلة على إنتاج المواد التعليمية بجودة عالية وبالتالي تسهل سير العملية التعليمية (العتيبي، 2012).

أشار صنل (2015) إلى وجود عدة مشكلات في التعليم عن بعد والتي تؤثر على الوضح الحالي:

- عدم توفر الدعم من قبل المعلم للطالب، حيث أن عدم تواجد المعلم مباشرة يؤدي إلى فقدان الطلبة بعض الأساسيات في المعرفة.
- عدم الانضباط في العملية التعليمي، حيث تجد أن بعض المتعلمين ملتزمين ذاتيا وليس لديهم أي إشكالية في التعليم عن بعد، بينما تجد البعض غير منضبط ويجد نفسه ضائعا، حيث أن عملية التنظيم ومهارات الدراسة وإدارة الوقت ليس صفات فطرية وإنما مكتسبة.
- نقص في الدعم الفني والتقني، من أجل تحقيق هدف التعليم المرجو، يجب توفير وتذليل جميع الإمكانيات التقنية حتى يسهل عليهم الولوج إلى المادة العلمية بسهولة والتنقل بشكل فعال.
- مشكلة الشعور بالعزلة، حيث يفقد الطلبة تفاعلهم الذي يستمتعون به سابقا بسبب شعورهم بالعزلة الاجتماعية.

وأشار أبو الراوي (2020) إلى وجود عقبات تقف عائقا أمام استخدام التعليم عن الإلكتروني في الجامعات، ومن هذه المعوقات:

- العقبات العلمية بسبب عدم توفر المقررات الكافية في تعليم الحاسوب في الجامعات وعدم رغبة الهيئة التدريسية في التعامل معه أو انهم غير متمكنين من استخدامه قادرين لأنه يتطلب

مهارات قد لا تكون موجودة مع الجميع، وأيضا عدم تمكن البعض منهم في الحصول على الدورات من أجل تأهيلهم.

- المعوقات التقنية تكون بسبب عدم مقدرة الكثير من الجامعات مجاراة التطور التكنولوجي السريع، وقلة المختصين في هذا المجال.
- المعوقات المالية التكلفة المادية المرتفعة لهذا النوع من التعليم، وقلة المخصصات المالية، وما تمر به الكثير من الدول من أزمات مالية.
- المعوقات الإدارية وتكون بسبب إدارة الجامعات التي لا تشجع على هذا النوع من التعليم بوضعها تعقيدات إدارية روتينية.

ونجد أن التعليم عن بعد قد ظهر بقوة بسبب جائحة كورونا، لكن هذ التغير الكبير كان يتطلب توفر عدة مقومات تساعد على الانتقال المرن من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد، ومن أهم هذه العناصر: وجود مختصين في عملية المحتوى الرقمي وكذلك توفير التدريب اللازم للهيئة التدريسية، وتوفير الدعم النفسي واللوجستي للطلبة، ووضع الخطط المستقبلية التي تؤدي إلى تحسين مخرجات التعليم (UNESCO,2020).

واشار عمره (2020) أنه لا يوجد وصف محدد وموحد للمؤسسات التعليمية من أجل تطبيق التعليم

عن بعد، إذ توجد عدة عوامل عديدة تحدد الطريقة التي يجب اتباعها، بدءا من الفئة العمرية ووصولا إلى البنية التحتية التكنولوجية، ومدى مقدرة المؤسسات التعليمية على استخدام التكنولوجيا في التعليم خلال الأوضاع الطبيعية.

وأيضا مدى استعداد المعلمين والطلبة لتطبيق هذا الأمر، ومهارات التعلم لدى المتعلمين، واهتمام المؤسسة التعليمية بتنمية مهاراتهم.

ونجد أن مجموعة التربويين والخبراء أن التعليم الإلكتروني يواجه مقاومه تعيق من تقدمه، إذ إنه يؤثر على المعلمين والمتعلمين ويشكل تهديدا لهم وعلى الناهج والأساليب التعليمية،

ولذلك وجب أن يمتلك كل منهم المهارات اللازمة، بالإضافة إلى توفر البنية التحتية اللازمة (العاني، 2015).

خصائص الطلبة والهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني:

وقد صنف الأتربي (2019) المواصفات الواجب توفرها في المدرس والمتعلم من أجل بيئة تعليمية ناجحة وهي كالآتي:

- يجب على المعلم معرفة وفهم احتياجات وخصائص المتعلمين، وتغطية محتوى المادة العلمية والتركيز على الأهداف المقرر استخدام وسائل تعليم مختلفة، المعرفة التامة بالثقافة الإلكترونية بمستوى عالي من مستوى الطالب، توفير التغذية الرجعة، والتفاعل والتواصل المستمر مع الطلبة والاجابة على أسئلتهم ومعرفة أنظمة التشغيل وفهم أدواته.
- .يجب على المتعلم الالتزام بالمحددات الزمانية الموضوعة لجدول الدراسة، ويجب أن تكون لديه الرغبة في هذا النوع من التعلم، ويجب أن يكن ملما بشكل كافي بالثقافة التكنولوجية، ولديه القدرة على استخدام خدمات الشبكة العنكبوتية الأكثر استخداما.

وأوضح كل من باسيليا وكافادز وياليا (Basilaia, Kvavadze, 2020; Yulia, 2020) أن التعليم عن بعد يمكن أن يكون فعالا وناجحا إذا قام المعلمون بما يأتي:

- ترتيب محتوى المادة التعليمية: فقد يقوم المدرسون يلجأ بعمل تصميم للمادة التعليمية من أجل الخروج بمنهج يحقق أهداف المادة العلمية بفاعلية، ومعرفة الاحتياجات التعليمية للطلاب، وتحديد الطرق والأهداف الملائمة للوصول إليها، واستخدام أدوات التقييم المناسبة، والتغذية الراجعة السليمة.

- اختيار الطرق التعليمية المناسبة عن طريق استخدام البرمجية التعليمية الملائمة من أجل التفاعل بين الطلاب.
- تعيين أدوات قياس محددة لأن التعليم عن بعد يفتقر إلى مصداقية التقييم وصعوبة التحكم في عمل الاختبارات، وغياب عملية المراقبة من أجل منع الغش، فقد يستعين المعلمون إلى التقييم من خلال

  التفاعل مع الطلبة، أوعن طريق استخدام التقويم الحقيقي
- تفريد عملية التعلم، وتحقيق احتياجات ووسائل التعلم المتنوعة، وذلك عن طريق استخدام طرق تعليم متنوعة، ومراعاة قدراتهم ومهاراتهم الإلكترونية وظروفهم من حيث المحددات الزمانية وتباين جودة الأجهزة والشبكات.
- التطور المهني من حيث تطوير المعلم لمهاراته الإلكترونية، وتحسين مستوى الاستعداد لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

ويرى الحياري (2020) أن التعليم عن بعد يعتبر من وسائل التعليم المتطورة والحديثة بالرغم من اختلاف المكان والمسافة وتظهر أهميتها في تقديم المادة التعليمية من قلب المؤسسة التعليمية، وتقديمه للمتعلم بالرغم من الاختلاف الجيوجرافي.

وتبذل الجامعات قصارى جهودًها من أجل تفعيل التعليم عن بعد وتحقيقًا للأهداف المرجوة وتوفير احتياجات المجتمع التنموية، من خلال توفير بيئة تعليمية تزيد من التفاعل والتواصل بين الطلبة والهيئة التدريسية، وعلى من هذا التطور الكبير إلا هذا الأمر لا ينفي وصعوبات ظهور مشاكل تعيق تفعيل وتطوير التعليم عن بعد داخل الجامعات (Hussein, 2011).

2.3 المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

مفهوم التحصيل الدراسي:

عبارة عن مدى التقدم الذي وصل إليه المتعلمين في تحقيق الأهداف الموضوعة من دراسة العلمية، ويتم قياسه باستخدام العلامات التي يحققها الطالب عليها في الامتحان النهائي الذي يتعرض له بعد الانتهاء من المادة المقررة، أو أي مجال تعليمي. (يونس، 2020).

عرف أيضاّ على أنه النتيجة التي يحصل عليها المتعلم بنهاية العام الدراسي والتي تتضمن جميع النتائج المتحصل عليها من بداية العام الدراسي وحتى نهايته. (علي، 2019).

أهمية التحصيل الدراسي:

يبدي المختصين في مجال التربية علم النفس اهتماما بالتحصيل الدراسي لإن له أهمية كبيرة في المسيرة الدراسية للطالب، فهو ناتج عما يحدث من عمليات تعلم مختلفة تحدث في المؤسسة التعليمية من معارف ومهارات ومختلف العلوم التي تظهر النشاط العقلي للطالب. التحصيل يعني أن يحقق الطالب أعلى مستوى من درجات العلم والمعرفة في مختلف مراحل حياته منذ الطفولة حتى يستطيع الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى والاستمرار في العماية التعليمية. (خدة، 2015).

أصبحت العملية التعليمية مجالا من مجالات الاستثمار المختلفة في مختلف ميادين الاقتصاد وأنشطته، لذلك نجد أن معدلات الإنفاق في هذا المجال يعتبر مؤشرا واضحا لهدف الدولة في الارتقاء بالمجتمع من النحية الاجتماعية والتطوير الاقتصادي، لأن التحصيل الدراسي يعتبر من أهم جوانب النشاط العقلي، وهو عملية عقلية ويعتبر أمرا أساسيا في مستقبل الطالب، حيث نجد أن المدارس تعزي اهتماما كبيرا بدرجات الطالب وهو ما يركز عليه عند التقويم. (خدة، 2015).

أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية:

إن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث إنه يعتبر من مخرجات التعليم الأساسية التي يسعى لتحقيقها المتعلمون. وقد حظي التحصيل الدراسي باهتمام كبير من قبل الآباء والتربويين لإنه يعترمن أحد الأهداف التربوية التي تحقق المعارف والتزود بالعلوم بالنسبة للطالب وتوسيع مداركه الشخصية حتى تتطور وتنمو نموا صحيحا، وهذه الأهداف تسعى إلى أبعاد أخرى، فالمدارس والجامعات هي المسؤولة عن غرس وحدة التماسك الاجتماعي وتربية الأفراد على الشعور بالمسؤولية والتقدم للأمام. (خدة، 2015).

وللتحصيل الدراسي أثر في الجانب النفسي للطالب، حيث تعمل على إشباع الحاجات النفسية للطالب، وفي حالة وجود خلل في هذا الجانب فإنه يؤدي إلى احباط الطالب وينتج عنه استجابات إحباطيه وبالتالي يؤثر على النظام الدراسي ويؤدي إلى اضطرابه. وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في أنه يعتبر كمقياس لمدى كفاءة العملية التعليمية وقدرتها على تنمية مواهب وقدرات المجتمع من أجل التمهيد لاستغلالها (خدة، 2015).

ويولى اهتماما كبير لأنه من خلاله يتم التنبؤ بالمشكلات في مجال التربية والتعليم، ونجد أن الآباء والأمهات يهتمون اهتماما كبيرا بالتحصيل الدراسي لأننا في مجتمع يعطيه قدرا كبيرا من الاهتمام من أجل النجاح والرقي به، لذا نجد تعاونا بين الأسر والمؤسسات التعليمية حتى يستطيع الطالب اجتياز جميع مراحله التعليمية (خدة، 2015).

إن معرفة المستوى التحصيلي للطالب يساعد في صنع القرارات المختلفة التي من شأنها توجيه العملية التعليمية والنفسية والاجتماعية مما يمكن الهيئة التدريسية والأسر في تحقيق مستويات

دراسية عالية، ويمكنهم من تلبية الاحتياجات التربوية والنفسية بما يتناسب مع قدراتهم الشخصية والاجتماعية (خدة، 2015).

ويعتبر التحصيل الدراسي من الاحتياجات الشخصية التي تسهم في تحقيق التفوق والنجاح وبالتالي زيادة رضا الفرد عن نفسه وبالتالي يؤدي إلى حدوث التوافق النفسي، ويرتبط بالتغيرات الشاملة التي تحدث في التعليم ومرتبطة بالأداء وكافة الجوانب التحصيلية التي يصل الشخص إليها بسبب الممارسة والتدريب (خدة، 2015).

العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي:

1. عوامل خاصة بالطالب: هي جميع العوامل التي يؤثر بها الطالب على التحصيل الدراسي من شتى النواحي، وهي:

أ –**العوامل العقيلة:** وهو من أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي بسبب العلاقة الارتباطية الموجودة بينهما، حيث أن التحصيل الدراسي يتأثر بالقدرة العقلية، وهذا التأثير يختلف على حسب المرحلة الدراسية، ونوع الدراسة.

ب –العوامل الجسمية والصحية: تكون الأمراض من العوامل الصحية والجسدية التي تؤدي إلى نقص في الحيوية وقدرة الطالب على بذل جهد مناسب، مثل: سوء التغذية، وفقر الدم، وتضخم الوزتين، واضطراب بعض أجهزة الجسم، حيث أن هذه الأمراض تضعف الجسم وتضعف القدرة على بذل الجهد وهذا يؤثر في المواظبة على الدراسة، والأقبال على الدروس والمذاكرة مما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لدى الطالب. (عبدالعزيز،2008)

ج– العوامل النفسية والانفعالية: وتضم عدم الثقة بالنفس والاضطراب النفسي والقلق واضطراب في الاتزان الانفعالي والكسل والخوف والخجل والتبلد الذي لا يحفز الطالب للمشاركة الفعالة

والايجابية في الصف، ويتولد كره لدى الطالب اتجاه المادة نتيجة ارتباطها بسبب مؤذي أو مؤلم له سواء كان من الطابة أو الهيئة التدريسية، ومن الممكن أن تكون الكراهية بدون سبب، نتيجة معاملة المعلم القاسية يؤدي إلى كراهية الطالب للمادة، وقد يؤدي إلى كره الطالب للمؤسسة التعليمية نفسها بسبب شدة القوانين واللوائح الموجودة فيها والواجب اتباعها(عطية، 2008).

د- العوامل التربوية أو المدرسية: وتشمل العوامل المدرسية التي تؤثر على المستوى الدراسي للطالب ومنها عم مناسبة مبنى المؤسسة التعليمية للدراسة وعمل الأنشطة اللاصفية وخلل في إعداد الطالب وتجهيزه مثل ما حصل في السنوات الماضية نتيجة توقف الطالب عن الدراسة بصورة مستمرة مما أدى إلى انخفاض مستواه الدراسي وتحصيله الدراسي، وإذا لم يتم حل هذه المشكلة ومعالجتها فسوف تتراكم هذه المشكلة وتنتقل مع الطالب في مختلف مراحله الدراسية مما يؤدي إلى تفاقم الوضع، أيضا الغياب الدائم لبعض المدرسين أو تساهلهم في التعامل مع الطلبة وعدم اكتراثهم للتحصيل الدراسي للطلبة يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي ويكون الأمر بشكل مستمر، والتغيير المستمر لجداول المحاضرات والذي ينتج عنه تغيير في توزيع المعلمين على الصفوف (علي، 2008).

2. عوامل خاصة بالمعلمين:

أ- انخفاض المستوى الأكاديمي للمعلم: إذا كان المستوى التعليمي للمعلم ضعيفا فحتما سوف يؤثر على طلابه ويؤدي إلى تدني مستواهم

ب-شخصية المعلم تؤثر على الطالب سواء كان سابا أم إيجابا، فالمعلم ذو الشخصية المتسلطة التي تميل إلى الضرب والإهانة للطالب أمام زملائه لا يدري هذا المدرس أن هذا الأمر يؤدي إلى

كراهية الطالب للمدرس والمادة وكذلك بالنسبة للمعلم المتساهل الذي يؤدي تساهله إلى حدوث الفوضى وعدم الاتزان والتركيز في الفصل يؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي للطالب.

ج- عدم مراعاة المعلم للفروق والقدرات الفردية بالطلبة، وعدم التجهيز والاستعداد الذهني الجيد للحصص (عليان، عبد الدبس، 2007).

3. عوامل خاصة بالمنهج الدراسي:

إن المنهج الدراسي له أثر كبير على المستوى الدراسي للطالب حيث إن المنهج يحتوي على مقررات دراسية وأهمية وكيفية إيصالها إلى الطالب فإذا كان مستوى المنج متدني يجب الأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو النفسي والمعرفي للطالب من أجل مساعدته على التفكير الصحيح والمتابعة المستمرة، أما إذا كان المنهج الدراسي لا يتناسب مع مستواهم المعرفي فإن ذلك يؤثر على مستواهم الدراسي، كما أن صلاحية هذه المناهج لا تعتمد فقط على الإعداد التربوي بل تتمحور حول المدرس اللازم توفر شروط معينة فيه بحيث تتلائم مع قدرات وإمكانية الطلبة ولذل يمكن تحديد بعض العوامل التي تؤثر على المنج الدراسي وهي كالاتي:

أ. طول المناهج وكثرة المعارف والمعلومات والأنشطة، أو عدم قدرة المنهج على تحقيق احتياجات وطلبات ومستويات الطلبة.

ب- عدم اهتمام المنهج الدراسي ببيئة وواقع وحياة الطالب، أو عدم التدرج أو التسلسل في عرض المادة العلمية وتشتتها.

ت-عدم اهتمام المنهج بالفروق الفردية بين المعلمين (عمور، أبو رياش، 2007).

4.العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة البيئة الاجتماعية الأساسية والأولى التي تحتضن الطفل وينمو فيها في مختلف مراحله حتى يصبح ناضجا ويستمر وجوده معها لفترة طويلة فتعلمه مبادئ وسلوكيات تنطبع فيه وتعكس شخصيته فذه الأسرة بمختلف خصائصها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لها دور فعال في حياة هذا الطفل وتكوين شخصيته ولها تأثير كبير في قدرته على التوافق مع مجالات الحياة المختلفة ومنها المجال الدراسي فالأسرة لها تأثير 1على مسيرة الطالب الدراسية حيث يمكنها ان تكون أن تشجعه أو تعيقه في دراسته وهناك عوامل أسرية تؤثر على تحصيل الطالب هي كالاتي:

أ. **المستوى الاقتصادي:** إن ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وعدم توفر الدخل المناسب لها يؤدي إلى ترك الطالب للجامعة وذلك من أجل البحث عن عمل من أجل مساعدة ذويهم وإعالتهم ومن أجل رفع المستوى الاقتصادي حيث يؤدي هذا الأمر إلى الفشل والتخلف للدراسين وتراجعهم، انخفاض الدخل أو عدم استخدامه جيدا أو كثرة أفراد الأسرة وعدم كفاية الدخل المادي يجعل الأسرة غير قادرة على توفير الاحتياجات اللازمة وبالتالي بفقد الطالب تعليمه لعدم القدرة على القيام بمصروفه وإعالته والبحث عن أعمال تعينهم على رفع مستوى دخل الأسرة وشعور الطالب بالنقص بسبب انعكاس الحالة الاقتصادية للطالب على ملابسه يسبب في تدني مستواه الدراسي (الغالبي، أدريس، 2009).

ب. **المستوى الثقافي:** إن رأي الأسرة وموقفها في إكمال الطالب للدراسة له دور مهم في استمرار الطالب بالتعلم ومستوى تعليم الوالدين له دور كبير، إذ يمكن اعتبار تدني المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل التي توضح انخفاض المستوى التعليمي للأبناء، كما أن معرفة الوالدين بأهمية التعليم يعتمد على مستواهم الثقافي والتربوي، وعدم توفر البيئة الثقافية المناسبة

تعتبر سببا في انخفاض المستوى التحصيلي للطالب في الأسر ذات الدخل المنخفض وبالتي لا يجد الفرصة في قراءة الكتب والمجلات والصحف (الغراب، 2003).

دافعية التعلم: هي حالة داخلية للمتعلم، تحفز سلوكه وتدفعه بشكل مستمر للتركيز نحو التعليم وتزيد من نشاطه لتحقيق غايته أو هدفه من التعليم (العجب وآخرون، 2020).

جودة التحصيل المعرفي: هي عملية التحسين المستمر في المعارف والمهارات التي يمتلكها الفرد نتيجة مسيرته التعليمية والتي تهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية ورفع المستوى التعليمي للطلاب من الجانب العقلي والنفسي والاجتماعي (عادل، 2021).

التأثير التفاعلي بين المحاضر والطالب: هو مجموعة من الوسائل والطرق العلمية والعملية التي تهدف إلى التأثير في اكتساب المعارف والمعلومات من المواد الدراسية من خلال الاعتماد على مختلف الوسائل التكنولوجية المختلفة من أجل تطوير العملية التعليمية (شاكر، 2020).

أخلاقيات المعرفة: هي مجموعة من القيم والمبادئ والمعايير والتي تكون متعلقة بالمعرفة أو السلوك المعرفي وتساعد على تحديد وتمييز السلوكيات الصائبة والخاطئة لأصحاب المعرفة (الأكلبي، 2019).

كفاءة الامتحانات: تحديد مدى جودة الامتحانات من خلال امتلاكها لمعايير معينة منها تحديد الهدف من الاختبار، أن يكون الاختبار صادقا من خلال قياس ما يفترض به أن يقيس، وأن يكون ثابتا ومعتمدا وموثوقا (الحسين،2020).

مصداقية النتائج: هو قياس ما يحصل عليه الطالب نتيجة أدائه لامتحان معين في مواد محددة (علي، 2021).

2.4 المبحث الثالث: الدراسات السابقة

مقدمة:

التعليم الالكتروني حقق ثورة تكنولوجية، مما ألزم الكثير من الجهات التعليمية باستخدامه، وتعتبر جامعة شيكاغو أول مؤسسة تعليمية عالميا اعتمدت التعليم عن بعد في عام 1892 م، وقامت بمنح شهادات عليا في هذا المجال.

طبقت مختلف المؤسسات التعليمية من مدارس وكليات وجامعات محلية وعالمية آليات مختلفة من التعليم الإلكتروني وتتدرج البعض منها تطبيقه في بعض المقررات إلى أن أصبحت جميع المقررات المقدمة إلكترونية بشكل كامل.

فيما يلي ملخص موجز لبعض الأدبيات السابقة التي ركزت على مجال التعليم الإلكتروني وأثره على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

أولاً الدراسات العربية:

1. **دراسة عبيدات، وآخرون (2020)، بعنوان: "فاعلية تبني التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في الجامعة الهاشمية".**

هدفت إلى تقييم فعالية التعليم الإلكتروني لدى الطلبة أثناء الجائحة في الجامعة الهاشمية. تم اختيار عينة مكونة من 399 طالبا.

نتائج الدراسة:

1- أظهرت النتائج أن التقييم كان إيجابيا للطلاب أثناء تجربتهم التعلم عن بعد. وبالرغم من ذلك أعرب الطلاب أنهم واجهوا صعوبات في استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني والتي معظمها يعود السبب إلى مشاكل تقنية.

2- كانت منصة Microsoft Teamsهي المصة المفضلة لدى الطلاب. وكان الطلاب يستخدمون هواتفهم الذكية للوصول إلى المادة العلمية.

أوصى الباحثون إلى:

عمل دورات تدريبية للطلاب من أجل تعليمهم أفضل التقنيات حول استخدام المنصات التعليمية وكيفية التغلب على الصعوبات.

2. دراسة الخروصي والعامري (2020)، بعنوان: " آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "

هدفت إلى معرفة وجهة نظر الطلاب الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان حول تجربتهم للتعليم عن بعد خلال فترة الجائحة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة مكونة من (15) فقرة، ومجال صعوبات التعليم تكون من (8) فقرات، تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (277) طالب وطالبة من مختلف مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان التي تم اختيارها باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة.

نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة أن رأي الطلبة حول التعليم عن بعد كان بدرجة متوسط وبمتوسط حسابي (3.36).

- كما إنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري الجنس ونوعية المؤسسة.

وأوصى الباحثون إلى:

- ضرورة توفير برامج تدريبية للطلبة من أجل استخدام البرامج المختلفة.
- وتنمية اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو التعليم عن بعد.

3. دراسة أويابا وصالح (2020)، بعنوان: " تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 ".

هدفت إلى تقييم تجربة الطلبة للتعليم عن بعد عندما تم غلق الجامعة بسبب جائحة كورونا، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إجراء دراسة تجريبية على طلاب كلية الاقتصاد بجامعة غرداية، حيث تم توزيع الاستبانة الإلكترونية على عينة مكونة من 100 طالب.

نتائج الدراسة:

- أن الطلبة تكيفوا مع الجائحة وكان استعدادهم مقبولا للتعلم الإلكتروني.
- أن الطلبة يفضلون التفاعل الغير متزامن.
- لوحظ أن التفاعل كان منخفضا وكان الدخول إلى منصة الجامعة يتطلب دعم أكثر.
- أظهرت النتائج أن هناك عوائق مادية وبشرية تحد الطلبة من التفاعل مع الأنشطة الموجودة في المنصات.

4. دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020)، بعنوان:" فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية(خضوري)".

هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني خلال فترة الجائحة من وجهة نظر الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت العينة من (50) مدرس في جامعة فلسطين الذين قاموا بعملية التدريس في ظل انتشار الجائحة عن طريق استخدام التعليم الإلكتروني، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة وتم توزيعها على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

- أن الهيئة التدريسية أعطت تقييما متوسطا لفاعلية التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم.
- الهيئة التدريسية أعطوا تقييما متوسطا لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني.

أوصى الباحثون إلى:

- الباحثون بضرورة عمل دورات تدريبية في حقل التعليم الإلكتروني للطلبة والهيئة التدريسية ومساعدتهم في التخلص من الصعوبات والعوائق التي لا تمكنهم من الاستفادة من التعليم الإلكتروني.
- تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على التواصل مع الطلبة عن طريق الصفحات الإلكترونية والبريد الإلكتروني.

- تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
- يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به.

5. دراسة حمودة وهادي (2019) بعنوان: "أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني (MOODLE) على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات "

قام الباحثان بعمل دراسة تجريبية بهدف معرفة الأثر من استخدام Moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب بالجامعة المستنصرية، وقد اشتملت الدراسة على عينة عمدية لطلاب الصف الثالث لقسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب بجامعة المستنصرية، وقد استخدمت الاستبانة وأظهرت النتائج التالية:

- وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (الاختبار الإلكتروني) على المتغير المعتمد (الاستجابة) حيث أن معامل (0.68%) وهي نسبة تأثير المتغير المستقل والباقي أي (0.32%) يعود متغيرات أخرى، وهذا ما يثبت قوة متغير الاختبار الإلكتروني وتأثيرها الإيجابي على النتائج.
- قبول فرضيات البحث كون قيمة t المحسوبة وهي أكبر من الجدولية وأن قيمة P-Value الاحتمالية (0.00) أي أنه هنالك تأثير معنوي قوي وبنسبة (95%) للاختبار الإلكتروني

على متغير الاستجابة حيث بلغ معامل التحديد نسبة (45%) من المتغيرات المدروسة و(55%) تعود إلى متغيرات أخرى.

- تناسق الاختبارات الخاصة بالتأثير ومعامل الارتباط.

أوصى الباحث بالتالي:

- توسيع الاهتمام بموضوع تطبيق منصة التعليم الإلكتروني MOODLE في شتى المؤسسات التعليمية.
- نشر الوعي بالمعلومات حول منصة MOOOLE عن طريق تنظيم ورش العمل والحلقات الدراسية.
- بناء أنظمة خاصة بنظم المعلومات بالتعاون مع الجامعات العالمية.

6. **دراسة الأسود واللوح (2015) بعنوان: " درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية "**

التي تهدف إلى معرفة مدى امتلاك طلاب جامعة القدس المفتوحة للمهارات المتعلقة باستخدام تقنية التعلم الإلكتروني في المودل ومعرفة الفروق في مهاراتهم حسب الجنس والتخصص، وقام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي، حيث أنه تم استخدام التمارين والاختبارات كأدوات إيجابية بالنسبة للطلبة، وقد اشتملت الدراسة على عينة عددها (473) من طلبة جامعة القدس المفتوحة، منهم (198) طالب و(275) طالبة وقد استخدم الباحثين الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن جميع فقرات الاستبانة قد شكلت مهارات جيدة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة والدرجة الكلية جاءت بوزن نسبي وقدره (70.76 %) وامتلاكهم لها بدرجة كبيرة، وكانت استجاباتهم عالية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

أوصى الباحثان إلى:

- على المشرفين الأكاديميين حث طلبتهم على الدخول للمودل، والمشاركة في الصفوف الافتراضية، وجعل ذلك معيار لاستمرار التدريس بالجامعة، والتوجيه الدائم للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة.
- توفير فرص التدريب للطلبة على استخدام المودل، والصفوف الافتراضية، والتشجيع على ذلك عن طريق برامج ارشادية وتوجيهات من المختصين في هذا المجال.
- تهيئة الطلبة اجتماعياً ونفسياً لاستخدام الصفوف الافتراضية، والمودل بالشكل الصحيح للخروج بنتائج تعليمية مرضية، وتثقيفهم عبر منشورات تسهل عليهم ذلك، والتواصل الالكتروني مع المشرفين والجامعة.

7. دراسة حسان وصلاح (2015) بعنوان: " واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل"

هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى الهيئة التدريسية في جامعة الخليل، ولغايات جمع البيانات تم إعداد مقياس يتضمن محورين، هما: الأهمية والمعيقات، وتكونت العينة في الدراسة من (181) عضو في هيئة التدريس الجامعة، وقد استخدمت الاستبانة وأظهرت النتائج التالية:

- لا يتم إعداد الامتحانات إلكترونياً باستخدام نظام الامتحانات الإلكتروني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات العلمية.

أوصى الباحثان إلى:

- ضرورة تعريب بعض عدد من المواقع والبرامج حتى يتسنى لأعضاء الهيئة التدريسية الاستفادة من ذلك.
- ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على طرق إدارة نظام التعليم الإلكتروني.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة البالاس وآخرون (2020)، بعنوان: " التعليم عن بعد في التعليم الطبي السريري وسط جائحة كورونا في الأردن"**

هدفت إلى دراسة واقع التعليم عن بعد لطلبة الطب في الأردن ومعرفة التحديات التي واجهتهم خلال سنوات تدريبهم ومعرفة رضاهم عن التعليم الإلكتروني، وتم استخدام الاستبانة الإلكترونية وتم توزيعها على (588) طالبا.

أهم نتائجها:

- أن الرضا العام وصل إلى 26.8% ولوحظ ارتفاعه بين الطلبة ذوي الخبرة في استخدام التعلم عن بعد.
- أن مستوى استفادت الطلبة كان مرتبطا بزيادة مستوى تفاعل المعلمين وزيادة استخدامهم للوسائط المتعددة. كما أم مشكلة تغطية الشبكة وجودتها واجهت 69.1%.

أوصى الباحثون:

- تحتاج المؤسسات الطبية في الأردن إلى معالجة التحديات المذكورة سابقا في القريب المستقبل لتحسين تجربة التعلم الإلكتروني عن بعد بين طلابهم.
- من الضروري التعاون مع شركات الاتصالات لتزويد الطلاب والمدربين بتغطية إنترنت عالية الجودة بأسعار معقولة.
- من الضروري تحسين مهارات المدربين في استخدام التكنولوجيا في التعلم عن بعد.
- يجب إنشاء منصة تعليمية موحدة لجميع الطلبة.

2. **دراسة بادهي وآخرون (2020)، بعنوان: " مقارنة التعليم عن بعد بالفصول الدراسية التقليدية ".**

هدفت إلى مقارنة وجهات نظر الطلاب بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في قاعات الدراسة في ثلاث كليات للطب في الهند. وزعت استبانة ل 270 طالبا وتم اختيارهم عشوائيا من جامعة العلوم الطبية.

نتائج الدراسة:

- أن 89.6 % منهم يرون أن التعليم التقليدي أفضل ويجعل الطلاب أكثر تفاعلا مقارنة بالتعلم عن بعد
- في حين 10.4% من الطلبة شعروا أن التعليم عن بعد أفضل.

أوصى الباحثون إلى:

- ضرورة تدريب المعلمين على تطبيقها وأهمية تطوير أساليب التعلم عن بعد.

3. **دراسة كارين وآخرون (2010) بعنوان: " مقارنة بين التقييم الحاسوبي والورقي".**

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين تأثير الاختبارات الإلكترونية والورقية وأثرها على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية في مقرر المحاسبة، واشتملت عينة الدراسة على عدد (179) طالب، منهم (43) طالباً أدوا الامتحان إلكترونياً و(92) طالباً أدوا الامتحان ورقياً ومن أهم النتائج:

- وجدت فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التي استخدمت الاختبارات الالكترونية ومجموعة الاختبارات التقليدية وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي اختبرت الكترونيا.
- من الضروري أن تتشابه الظروف التي يتعرض لها الطلبة قبل إجراء الامتحان.

4. دراسة (Stowell & BennettK, 2010)، بعنوان " آثار القلق من إداء الاختبارات عبر الأنترنت "

هدفت إلى معرفة مدى تأثير الامتحانات الإلكترونية على المستوى التحصيلي للطلاب وقياس مدى تأثيرها في زيادة أو تخفيف القلق الذي يواجه الطلاب أثناء تأديتهم للامتحانات، وذلك سيؤدي إلى تحسين مستوى الطلاب وحصولهم على دراجات عالية في الامتحانات، وكان عدد العينة (69) طالبا وطالبة، خضعوا لاختبارين الأول ورقي والثاني إلكتروني، وخضعوا أيضاً لاستبانات لمعرفة مدى القلق الذي تسببه الامتحانات لديهم، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- انخفاض مستوى القلق لدى الطلاب المتقدمين للامتحان الإلكتروني بنسبة كبيرة وفي الأصل هم من الذين كانوا يعانون من القلق الزائد أثناء تأدية الامتحان الورقي.
- في المقابل أن الطلاب الذي لا يعانون من قلق الامتحانات الورقية زاد عندهم القلق أثناء تأدية الامتحان إلكترونياً.
- العلاقة بين قلق الاختبار وبين أداء الاختبار كان أضعف في الاختبارات الالكترونية من الورقية.

كما إن للهيئة التدريسية وجهة نظر في تطبيق نظام المودل، حيث أعطوه تقدير عالي لما له من أهمية كبرى في إدارة العملية التعليمية، بالرغم من إنه عند استخدامهم النظام واجهتهم بعض التحديات والصعوبات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يوجد تشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حيث أن هدفها كان مركزا على التعليم عن بعد في الجامعات في ظل وجود جائحة كورونا ما عدا دراسة الخزي (2016) والتي هدفت إلى دراسة أثر بعض المتغيرات على أداء طلبة الصف الحادي عشر في مدارس الكويت، وأيضا تشابهت في استخدام المنهج الوصفي ولكن دراسة كارين وآخرون (2010) ودراسة (Stowell & BennettK, 2010)

أخضعت طلابها لاختبارين الأول ورقي والثاني إلكتروني.

وتم استخدام نفس الأداة في الدراسات من أجل جمع البيانات وهي أداة الاستبانة. وتشابهت الدراسة الحالية في استخدام الطلبة كعينة دراسة مع دراسات أخرى مثل دراسة الأسود واللوح (2015)، ودراسة ((Stowell & BennettK, 2010، ودراسة حمودة وهادي (2019)، ودراسة كارين وآخرون (2010)، دراسة أويابا وصالح (2020)، ودراسة الخروصي والعامري (2020)، ودراسة عبيدات، وآخرون (2020) ، ودراسة البالاس وآخرون (2020). ولكن دراسة حسان وصلاح (2015) ودراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) استخدمت الهيئة الدراسية كعينة دراسة.

وأشارت دراسة الأسود واللوح (2015) إلى أن طلاب جامعة القدس اكتسبوا مهارات جيدة وكانت استجابتهم عالية، بينما دراسة كارين وآخرون (2010) أظهرت نتائج إيجابية للطلبة الذين قدموا

امتحانا إلكترونيا مقارنة بالامتحان الورقي، وانخفض مستوى القلق لدى الطلاب الذين أدوا الامتحان إلكترونيا والذين هم فب الأصل كان يعانون من القلق أثناء أداء الامتحان الورقي وفي المقابل الطلبة الذين لا يعانون من القلق في أداء الاختبار الورقي، زاد مستوى القلق لديهم. وأظهرت دراسة حسان وصلاح (2015) أنه لا يتم استخدام النظام الإلكتروني لإعداد الامتحانات الإلكترونية وفي المقابل دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) أعطت تقييما متوسطا لفاعلية التعليم الإلكتروني ومجال استمراريته ومجال معيقاته ومجال تفاعل الطلبة في استخدامه. وتشابهت معها دراسة الخروصي والعامري (2020) في تقييم الطلبة للتعلم عن بعد بدرجة متوسط. وبالنسبة لدراسة أويابا وصالح (2020) ودراسة عبيدات وآخرون (2020) أظهرت أن تقييم الطلاب كان إيجابيا ولكن أن أوضحوا أن هناك عوائق تقنية وكذلك بشرية تعيق من التفاعل مع الأنشطة الإلكترونية. وفي دراسة بادهي وآخرون (2020) فضل الطلاب التعليم التقليدي على التعليم الإلكتروني ودعمتها دراسة البالاس وآخرون (2020) التي أشارت إلى انخفاض الرضا العام للطلبة عن التعليم عن بعد.

وقد استفاد الباحث من خلال قراءته لهذه الدراسات في جانب الإطار النظري، والمنهجية المستخدمة، والاستفادة من أدوات الدراسة المستخدمة وتطويرها ومناقشة النتائج. وتميزت هذه الدراسة عن بقية الدراسات الأخرى في سلطنة عمان أنها تناولت موضوع أثر التعليم الإلكتروني على طلبة الدراسات العليا في الجامعات الخاصة من وجهة نظر الطلاب في ظل جائحة كورونا.

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة (الفجوة البحثية):

تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في السلطنة (حسب إطلاع الباحث) حيث إنها استخدمت متغير التعليم الإلكتروني لدراسة أثره على التحصيل الدراسي لطلبة الدراسات العليا في اثنتين من الجامعات الخاصة (جامعة الشرقية، جامعة نزوى). وهذا النوع من الدراسات موجود في الدول

العربية والأجنبية مع اختلاف بسيط في دراسة المتغيرات. فقط تطرقت دراسة حمودة وهادي (2019) إلى دراسة أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات، وكذلك دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020)، والتي تطرقت إلى دراسة فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية(خضوري). ولكن دراسة الخروصي والعامري (2020) تطرقت فقط إلى معرفة آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

وأهم ما يميز هذه الدراسة إنها الدراسة الأولى في السلطنة التي ركزت على دراسة أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الخاصة في ظل الجائحة حيث أن هذه الدراسة تظهر أهمية التعليم عن بعد في ظل حدوث الحالات الطارئة كخطة بديلة من أجل استمرار المسيرة التعليمية. وتبرز هذه الدراسة دور التعليم الإلكتروني كنوع من التقنيات الحديثة في سير العملية التعليمية وحل المشكلات التربوية. أيضاً توضح أهم العوائق التي واجهت الهيئات التدريسية عند تطبيق التعلم عن بعد والحلول المناسبة لهذه الفجوات من أجل الرقي بوضع التعليم الحالي في سلطنة عمان وما له من أهمية في مخرجات العملية التعليمية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

3.1 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث يعد هذا المنهج الأسلوب المناسب في هذه الدراسات وتم توزيع استبانة خاصة على مجتمع الدراسة وكذلك تم الرجوع للبحوث والدراسات السابقة. وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم توزيعها لهذا.

3.2 مجتمع الدراسة:

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا (706 طالبا وطالبة) في الجامعات الخاصة (جامعة نزوى، جامعة الشرقية) الذين يدرسون عن طريق التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان.

3.3 عينة الدراسة :

تم استخدام معادلة سلوفان(Slovin) لإيجاد حجم العينة من مجتمع الدراسة والذي بلغ (706) طالب وطالبة في جامعة الشرقية وجامعة نزوى، وباستخدام المعادلة بلغ حجم العينة المستهدفة (255) طالب وطالبة، وسوف يتم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من مجتمع الدراسة، حيث سيتم توزيع استبانة إلكترونية على مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الدراسات العليا والذي يستخدمون نظام التعلم الإلكتروني في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان.

معادلة سلوفان:

$n = N/(1 + Ne^2)$:

حجم العينة	**n**
مجتمع الدراسة	**N**
هامش الخطأ	**e**

3.4 أداة جمع البيانات:

أدوات البحث العلمي هي الطريقة الوحيدة لجمع المعلومات والبيانات بطريقة منهجية دقيقة، وعن طريقها يمكن كتابة البحوث العلمية، وتعرف أدوات جمع البيانات: على إنها مجموعة من الطرق والآليات التي يستخدمها الباحثون لجمع وحصر البيانات والمعلومات التي تساعدهم في دراساتهم العلمية. حيث تختلف أدوات جمع البيانات ويعود السبب في ذلك إلى تنوع الأبحاث العلمية ومواضيعها ومجالاتها، ومن أشهر الأدوات المستخدمة:

الملاحظة: يتم من خلالها مراقبة ومتابعة سلوك ظواهر محددة أو أفراد معينين خلال فترة زمنية محددة وضمن ترتيبات بيئية تضمن الحياد أو الموضوعية لما يتم جمعه من بيانات.

المقابلة: لقاء الباحث مع أفرد العينة ويتم من خلالها الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة على أفراد العية لتسجيل الإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك.

الاختبارات: وسيلة لقياس سلوك بطريقة كمية أو كيفية عن طريق توجيه أسئلة أو من خلال استخدام الصور أو الرسوم

الاستبانة: الوسيلة التي تستخدم لجمع بيانات أولوية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي أو مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم أفراد العينة بالإجابة عليها وهي الأكثر استخداما لجمع البيانات (عطوان، مطر، يوسف خليل، 2018).

في هذه الدراسة نستخدم أداة الاستبانة وسيتم توزيعها على الفئة المستهدفة من طلاب الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى الكترونيا، حيث تنقسم استبانة الدراسة إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية

القسم الثاني: محاور الاستبانة ويتكون من أربعة محاور وهي:

- المحور الأولى: المادة العلمية (المحتوى الإلكتروني)

- المحور الثاني: التعليم عن بعد.

- المحور الثالث: التواصل والتفاعل.

- المحور الرابع: القياس والتقويم.

تم عرض الاستبانة على المشرف لمعرفة صحتها ومدى ملاءمتها لجمع البيانات المطلوبة، وتم تعديلها بشكل مبديء على حسب رأي المشرف، وثم تم عرضها على سبعة محكمين ذو كفاءة الملحق (1) يوضح أسماء المحكمين، والملحق (2) يوضح الاستبانة وأقسامها.

تم استخدام مقياس ليكرت ذو الثلاث الدرجات لقياس ردود أفراد العينة المستهدفة لفقرات الاستبانة.

جدول رقم (1) درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	أوافق	محايد	لا أوافق
الدرجة	3	2	1

3.5 الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات):

يقصد بصدق الأداة أن تكون الفقرات والمفردات والألفاظ في الاستبانة واضحة لمجتمع الدراسة، ولها القابلية للتحليل الإحصائي، وتكون الأسئلة فيها مقياس لما وضعت لقياسه فعلاً، ويستخدم الباحثين أسلوب صدق المحكمين لمعرفة صدق الأداة، ولا بد أن يكون المحكمين مختصين في

مجال مشكلة الدراسة فيكون دورهم في تصحيح مضمون الاستبانة والحكم عليها إذا ما كانت مرتبطة بالبعد الذي وضعت لقياسه أو غير ذلك.

أما القصد من الثبات القدرة على الإعادة والتكرار مع تحقيق نفس النتائج، معناه أن البحث يصل إلى نفس النتائج عند استخدام نفس الأساليب على المادة المبحوثة، ويكون الثبات في الغالب كعامل ارتباط، ويعتبر (كرو نباخ الفا) من أكثر الطرق المستخدمة لقياس الصدق والثبات التي تعتمد على الاتساق الداخلي (المشهداني، 2017).

لمعرفة الخصائص السيكومترية للاستبانة قام الباحث بتطبيقها على عينة تجريبية حجمها (40) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الشرقية.

صدق المحكمين الظاهري:

تم عرض الاستبانة بشكلها المبدئي على مجموعة من الأساتذة الجامعيين في جامعة الشرقية وجامعة السلطان قابوس وكلية الشرق الأوسط من أصحاب الاختصاص والخبرة. الملحق (أ)، قاموا بوضع الملاحظات حول ملاءمة فقرات الاستبانة، ومدى توافق الفقرات مع المحاور، وأيضا تم مراجعتها وتعديلها لغويا، حيث تم حذف بعض الفقرات وإضافة أخرى.

القسم	المحاور	عدد الفقرات
القسم الأول	البيات الشخصية	5
	المادة العلمية (المحتوى الإلكتروني)	6

القسم الثاني	التعليم عن بعد	8
	التواصل والتفاعل	7
	القياس والتقويم	5

صدق الاتساق الداخلي:

من أهم الشروط السيكومترية التي يجب أن تتوفر في أداة جمع البيانات هي أن تكون الأداة على درجة عالية من الصدق الداخلي ويعني هذا أن تكون العبارة والبنود التي تضمنتها الأداة لها علاقة ارتباط قوية مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه وكذلك أن تكون كل عبارة من العبارات لها علاقة ارتباط قوية بالدرجة الكلية للأداة ككل، ويتم حساب ذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون وسوف نقوم بشرح الكيفية التي يتم بها معرفة درجة الصدق الداخلي للأداة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS.

جدول رقم (2) ارتباط بيرسون

الأبعاد		العبارة	معامل الارتباط بالمقياس ككل	معامل الارتباط بالبعد المنتمية له
المحتوى الالكتروني	1	المعارف والمعلومات التي تم اكتسابها بواسطة التعليم عن بعد لا تقل عن تلك التي نحصل عليها بالتعليم المباشر	.745**	.741**

	2	يشمل المحتوى الإلكتروني على تمارين وأنشطة تساعد على التعلم	.456**	.614**
	3	المحتوى التعليمي للمقررات المتوافر في المنصة التعليمية) مودل (كافٍ ومناسب	.423**	.663**
	4	يتناسب نظام التعليم عن بعد مع المقررات التطبيقية	.592**	.786**
	5	يتيح نظام التعليم عن بعد للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	.362**	.515**
	6	أرى بأن التعليم عن بعد يحقق الأهداف التعليمية للمقررات	.691**	.701**
التعليم عن بعد	1	يساعد التعليم عن بعد على فهم المادة العلمية واستيعابها.	.793**	.806**
	2	يساعد التعليم عن بعد على تطوير مهارات التفكير وتنمية مهارات التعلم الذاتي.	.723**	.769**
	3	طرق التعليم عن بعد مناسبة وتساعد على التركيز والفهم.	.767**	.817**
	4	تتضمن المحاضرات على أنشطة وتطبيقات تساعد على فهم المادة العلمية.	.590**	.601**
	5	يساعد التعليم عن بعد على توفير الوقت للطالب مقارنة بالتعليم المباشر	.539**	.618**

	6	يتسم التعليم عن بعد بالمرونة مقارنة بالتعليم المباشر	.542**	.604**
	7	يساعدني التعليم عن بعد على اكتساب العديد من المهارات التقنية.	.631**	.682**
	8	أشعر بأن مستوى فهم واستيعاب المقرر باستخدام التعليم عن بعد لا يقل كثيرا عن مستوى التعليم المباشر	.798**	.820**
التواصل والتفاعل	1	أستطيع بسهولة طرح التساؤلات والاستفسارات على الأساتذة أثناء التعليم عن بعد	.543**	.678**
	2	يشجع الأساتذة الطلبة على طرح تساؤلاتهم واستفساراتهم أثناء التعليم عن بعد	.612**	.716**
	3	يحرص الأساتذة على الإجابة عن تساؤلات واستفسارات الطلبة	.479**	.553**
	4	أن مستوى التفاعل مع الأستاذ أثناء التعليم عن بعد لا يقل كثيرا عن التفاعل أثناء التعليم المباشر	.724**	.783**
	5	يوفر نظام التعليم عن بعد تواصلاً مباشراً بين أطراف النظام التعليمي (الأستاذ، والطالب)	.735**	.796**
	6	التعليم عن بعد أكثر مرونة من التعليم المباشر بالجامعة.	.659**	.681**

	7	يشجع التعليم عن بعد الحوار والمناقشة بدون أي قلق أو إحراج.	.630**	.686**
التحصيل الدراسي	1	يتم التقييم بشكل مستمر خلال الفصل الدراسي		.637**
	2	يستخدم الأساتذة أساليب تقويم مناسبة		.727**
	3	ينوع الأساتذة في أساليب القياس والتقويم		.704**
	4	أرى بأن الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لقياس تحصيل الطلاب.		.833**
	5	هناك مصداقية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم عن بعد وبالتالي فإن نتائج الاختبارات الالكترونية عادلة.		.788**

**ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق بأن فقرات متغير التعليم الإلكتروني والتحصيل الدراسي تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مع الدرجة الكلية للمجال، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.362-0.833)، وهذا يدل على أن عبارات التعليم الالكتروني والتحصيل الدراسي تتمتع بمعاملات صدق مرتفعة.

الثبات Reliability:

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية (Split-Half)، وقد أشار Bland & Altman (1997) الى ان قيمة معامل الثبات المقبولة يجب ان تكون أكبر من أو تساوي (0.7)، وسوف نعرض حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية ببرنامج spss

جدول رقم (3) حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المتغير	الأبعاد	معامل الثبات (ألفاكرونباخ) Cronbach's Alpha	معامل الثبات بالتجزئة النصفية Split-Half
التعلم الالكتروني	المحتوى الالكتروني	0.761	0.755
	التعليم عن بعد	0.865	0.812
	التواصل والتفاعل	0.828	0.789
	المقياس الكلي	0.916	0.859
التحصيل الدراسي		0.792	0.721

ويتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.874) للمقياس الكلي، وهذا دليل على أن مقياس التعليم الإلكتروني والتحصيل الدراسي يتمتع بمعامل ثبات مرتفع، وبما أن الاستبانة تتكون من ثلاثة محاور، فقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (0.755-0.8615)، وأن معامل الثبات للمقياس الكلي (0.916)، وجميع قيم معاملات الثبات أكبر من (0.7)، وهذا دليل كافٍ على أن محاور المقياس تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

وأن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half) كان (0.859) للمقياس الكلي للتعليم الالكتروني، و (0.721) للتحصيل الدراسي، وهي معاملات تدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

3.6 الإجـــــراءات:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بعمل الإجراءات التالية:

- تحديد مجتمع الدراسة والعينة

- إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، ومراجعتها من قبل المشرف على خطة الدراسة.
- مخاطبة المشرف بشأن تطبيق الدراسة.
- توزيع الأداة على عينة الدراسة إلكترونيا عن طريق وضع رابط وتوزيعه في برامج التواصل
- متابعة توزيع واستعادة أداة الدراسة من قبل الباحث.
- جمع وتصنيف وترقيم الاستبانة
- سوف يستغرق تطبيق وجمع أداة الدراسة شهرين تقريبا وسوف يتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021.
- جمع البيانات وإدخالها ومعالجتها وذلك بتطبيق أسس المعالجة الإحصائية وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS).
- تحليل أداة الدراسة بعد المعالجة الإحصائية والخروج بالنتائج والتوصيات.

3.7 تحليل البيانـــــات:

سوف يتم استخدام المنهج الاحصائي التحليلي في تحليل البيانات عن طريق الإحصاء الوصفي، مثل النسب المئوية والجداول التكرارية ومقاييس النزعة المركزية والتشتت واضافة الاختبارات. وتم استخدام هذه الأساليب الإحصائية من خلال برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية.(SPSS)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

4.1 مقدمة:

يقوم الباحث في هذه الدراسة ببيان أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلبة الماجستير في جامعة الشرقية وجامعة نزوى، وقد تطرق الباحث خلال الفصل السابق إلى بيان منهج الدراسة، كما أوضح مجتمع وعينة الدراسة، وصدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، والأساليب الإحصائية التي سوف يستخدمها من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة.

وخلال هذا الفصل سوف يتناول الباحث عرض ما تم التوصل من نتائج التحليل الاحصائي، حيث قام خلال هذا الفصل بتحديد القيم المتطرفة واستبعادها من عينة الدراسة، ثم التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وذلك قبل القيام بأي خطوة من خطوات التحليل الاحصائي، وبعد ذلك قام الباحث بإجراء التحليل الوصفي لعينة الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

4.2 التحليلات الأولية للبيانات:

استخدمت الدراسة الحالية أساليب إحصائية متنوعة، وتختلف هذه الأساليب من حيث الشروط الواجب التحقق منها قبل البدء في التحليل، وذلك لضمان جودة التحليل ووضوحه، والوصول إلى نتائج علمية دقيقة، وتركزت هذه الافتراضات في التحقق من القيم الشاذة والمتطرفة؛ وذلك لأثرها السلبي على النتائج، والتحقق أيضا من التوزيع الطبيعي للبيانات، وذلك لإثبات معلمية الاختبارات الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج.

1.القيم المتطرفة:

أظهرت النتائج عند فحص القيم المتطرفة عن وجودها في البيانات، والتي كان لها تأثير على التوزيع الطبيعي للبيانات، والتي يترتب عليها آثار سلبية على النتائج، وعليه تم حذفها، وقدر بلغ عدد الحالات المتطرفة التي تم حذفها خمس حالات (25، 55، 157، 181، 178)، ليبلغ

إجمالي عدد الاستجابات الفعلية (250) مستجيبًا من أصل (255) استجابة تم الحصول عليها من مجتمع الدراسة.

2.التوزيع الطبيعي:

يعد التوزيع الطبيعي للبيانات من أهم شروط التحليل للمتغيرات المتعددة، لذا يجب اجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات قبل إجراء عملية التحليل (Pallant, 2013)، وللتأكد من التوزيع الطبيعي اتبع الباحث طريقة تسمى "مخطط المقارنة المعروفة باسم (Detrended Normal Q–Q Plot) في برنامج (SPSS) حيث أنها تعتبر من أدق الأساليب الإحصائية للتوزيع الطبيعي، ونتائج هذا الاختبار يمكن ملاحظته في الرسم البياني (Histogram). ويلاحظ من الشكل (4–1) أن النقاط تقع في خط قطري مستقيمة بنسبة معقولة من الأسفل (يسار) إلى الأعلى جهة (اليمين)، وهذا يشير إلى أن البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا وعدم وجود انحراف كبير في الوضع الطبيعي للبيانات، كما يوضح الشكل البياني (Histogram) رقم (4–2) توزيعا طبيعيا لبيانات الدراسة الحالية، لذا فإن هذه المؤشرات تبين أن هناك توزيا طبيعيا للبيانات مما يبرر استخدام الطريق البارامترية في هذه الدراسة.

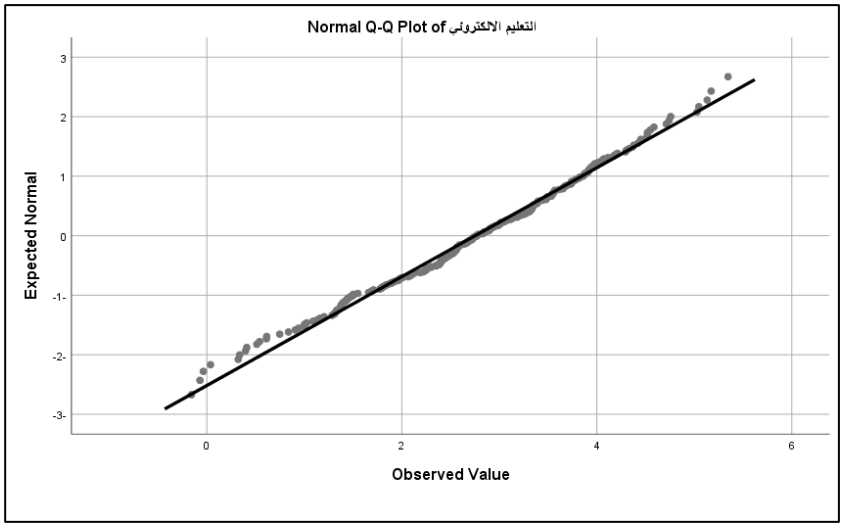

شكل (2) (Q–Q Plot) يوضح التوزيع الطبيعي للبيانات

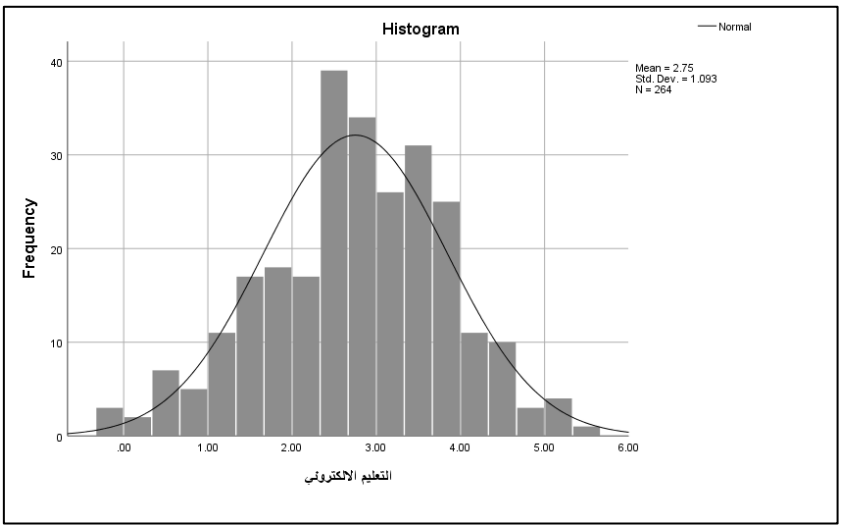

شكل (3) الرسم البياني (Histogram) يوضح التوزيع الطبيعي للبيانات

3.التحليل الوصفي للمتغيرات:

يعتبر إجراء التحليل الوصفي ببرنامج التحليل الاحصائي مفيدا للحصول على جدول الإحصاء الوصفي والحصول على مقارنات موجزة للبيانات الكمية، او لمتغيرات القياس الكمية الموزعة بشكل طبيعي.

ويهدف هذا التحليل لمعرفة مستوى التعليم الالكتروني بأبعاده الثلاثة (المحتوى الالكتروني، التعلم عن بعد، التواصل والتفاعل) ومعرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعتي الشرقية ونزوى، وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة المستوى، وعلى تفسيره لنتائجه على المقياس الإحصائي وفق الجدول (5)، وتم بناء هذا المقياس حسب مقياس الثلاثي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (3−1=2)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2÷3=0.666)، ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس بداية من (1) ونهاية المقياس (3) لتحديد الحد الأعلى للخلية (Ozen et al, 2012)

جدول رقم (4) المقياس الاحصائي لوصف استجابات أفراد عينة الدراسة

الدرجة	مدى المقياس	وصف درجة الاستجابة
3	**2.334-3**	عالية
2	**1.667-2.333**	متوسطة
1	**1-1.666**	منخفضة

وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات ومحاور الدراسة، ظهرت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات وعبارات الدراسة

البعد	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النتيجة
	المحور الأول: المحتوى الإلكتروني	0.352	2.731	عالية
1	المعارف والمعلومات التي تم اكتسابها بواسطة التعليم عن بعد لا تقل عن تلك التي نحصل عليها بالتعليم المباشر	0.586	2.708	عالية
2	يشمل المحتوى الإلكتروني على تمارين وأنشطة تساعد على التعلم	0.434	2.791	عالية
3	المحتوى التعليمي للمقررات المتوافر في المنصة التعليمية (مودل) كافٍ ومناسب	0.536	2.697	عالية
4	يتناسب نظام التعليم عن بعد مع المقررات التطبيقية	0.632	2.602	عالية
5	يتيح نظام التعليم عن بعد للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	0.361	2.867	عالية
6	أرى بأن التعليم عن بعد يحقق الأهداف التعليمية للمقررات	0.550	2.715	عالية

	المحور الثاني: التعليم عن بعد	0.379	2.752	عالية
1	يساعد التعليم عن بعد على فهم المادة العلمية واستيعابها.	0.550	2.715	عالية
2	يساعد التعليم عن بعد على تطوير مهارات التفكير وتنمية مهارات التعلم الذاتي.	0.521	2.765	عالية
3	طرق التعليم عن بعد مناسبة وتساعد على التركيز والفهم.	0.591	2.693	عالية
4	تتضـمن المحاضـرات على أنشـطة وتطبيقات تسـاعد على فهم المادة العلمية.	0.554	2.704	عالية
5	يساعد التعليم عن بعد على توفير الوقت للطالب مقارنة بالتعليم المباشر	0.501	2.787	عالية
6	يتسم التعليم عن بعد بالمرونة مقارنة بالتعليم المباشر	0.455	2.810	عالية
7	يساعدني التعليم عن بعد على اكتساب العديد من المهارات التقنية.	0.450	2.829	عالية
8	أشـعر بأن مسـتوى فهم واسـتيعاب المقرر باسـتخدام التعليم عن بعد لا يقل كثيرا عن مستوى التعليم المباشر	0.583	2.715	عالية
	المحور الثالث: التواصل والتفاعل	0.347	2.783	عالية
1	أستطيع بسهولة طرح التساؤلات والاستفسارات على الأساتذة أثناء التعليم عن بعد	0.455	2.822	عالية
2	يشـجع الأسـاتذة الطلبة على طرح تسـاؤلاتهم واسـتفسـاراتهم أثناء التعليم عن بعد	0.478	2.787	عالية
3	يحرص الأساتذة على الإجابة عن تساؤلات واستفسارات الطلبة	0.556	2.810	عالية

4	أن مستوى التفاعل مع الأستاذ أثناء التعليم عن بعد لا يقل كثيرا عن التفاعل أثناء التعليم المباشر	0.595	2.768	عالية
5	يوفر نظام التعليم عن بعد تواصلاً مباشراً بين أطراف النظام التعليمي (الأستاذ، والطالب)	0.526	2.768	عالية
6	التعليم عن بعد أكثر مرونة من التعليم المباشر بالجامعة.	0.498	2.780	عالية
7	يشجع التعليم عن بعد الحوار والمناقشة بدون أي قلق أو إحراج.	0.455	2.833	عالية
التحصيل الدراسي		0.425	2.706	عالية
1	يتم التقييم بشكل مستمر خلال الفصل الدراسي	0.465	2.795	عالية
2	يستخدم الأساتذة أساليب تقويم مناسبة	0.594	2.723	عالية
3	ينوع الأساتذة في أساليب القياس والتقويم	0.521	2.750	عالية
4	أرى بأن الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لقياس تحصيل الطلاب.	0.693	3.617	عالية
5	هناك مصداقية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم عن بعد وبالتالي فإن نتائج الاختبارات الالكترونية عادلة.	0.659	2.647	عالية

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.867 – 2.602)، وهي كلها مرتفعة المستوى، حيث جاء التواصل والتفاعل في المرتبة الأولى بمستو عال جدا، بمتوسط حسابي بلغ (2.783) يليه بيئة التعليم عن بعد بمتوسط حسابي قدره (2.752).

4.3 عرض نتائج السؤال الأول:

الذي ينص على "**ما مستوى التعليم الإلكتروني في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان؟**"

والذي يمكن الإجابة عليه بالرجوع إلى التحليل الوصفي للبيانات، فقد أظهرت النتائج التالي لأبعاد التعليم الالكتروني الثلاثة (المحتوى الالكتروني، التعليم عن بعد، التواصل والتفاعل):

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التعليم الالكتروني

البعد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النتيجة
المحتوى الإلكتروني	0.352	2.731	عالية
التعليم عن بعد	0.379	2.752	عالية
التواصل والتفاعل	0.347	2.783	عالية

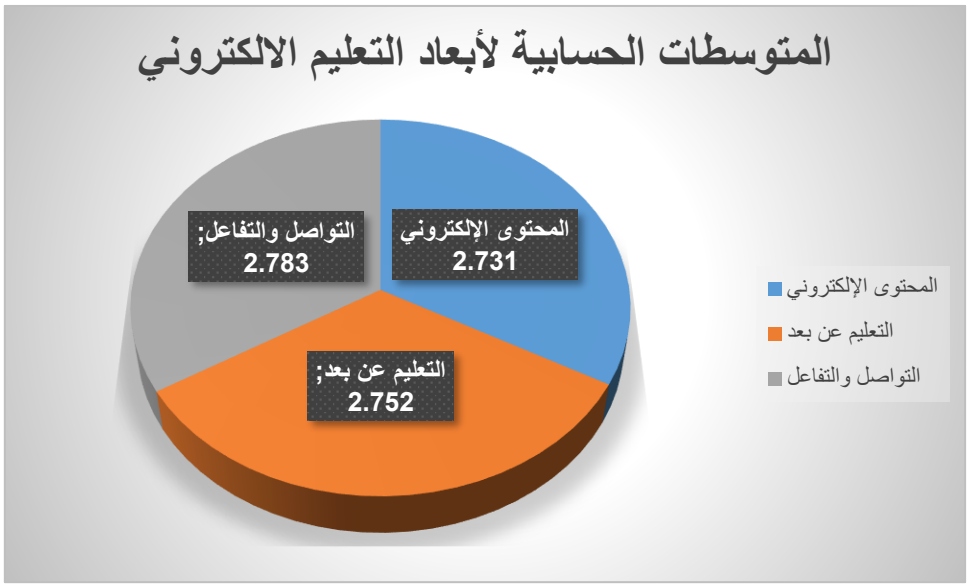

شكل (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التعليم الالكتروني

أظهرت النتائج للمتوسطات الحسابية بأن مستوى التعليم الالكتروني بأبعاده الثلاثة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى جاء مرتفعا، كذلك لأبعاده الثلاثة: (المحتوى الالكتروني والتعليم عن بعد والتواصل والتفاعل) فقد جاءت بدرجة تصنيف مرتفعة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (2.731 –2.783)، مدلل على وجود مستويات مرتفعة.

4.4 عرض نتائج السؤال الثاني:

الذي ينص على "**ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان؟**"

بالرجوع كذلك إلى التحليل الوصفي السابق للبيانات في الجدول رقم ()، فإن مستوى التحصيل الدراسي جاء مرتفعا حسب المتوسط الحسابي، الذي بلغ (2.706).

وجاءت متوسطات فقرات متغير التحصيل الدراسي مرتفعة كما في الجدول التالي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية لفقرات التحصيل الدراسي

	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النتيجة
1	يتم التقييم بشكل مستمر خلال الفصل الدراسي	0.465	2.795	مرتفع
2	يستخدم الأساتذة أساليب تقويم مناسبة	0.594	2.723	مرتفع
3	ينوع الأساتذة في أساليب القياس والتقويم	0.521	2.750	مرتفع
4	أرى بأن الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لقياس تحصيل الطلاب.	0.693	3.617	مرتفع

5	هناك مصداقية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم عن بعد وبالتالي فإن نتائج الاختبارات الالكترونية عادلة.	0.659	2.647	مرتفع

4.5 عرض نتائج السؤال الثالث:

الذي ينص على: "**ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان؟**" والفرضية التي نصت على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان عند مستوى الدلالة "$(\alpha \leq 0.05)$.

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار البسيط (Regression Linear Simple) لتقدير كيفية العلاقة أو التأثير بين المتغير المســـتقل (التعليم الالكتروني) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي)

في البداية قام الباحث باختبار القدرة التفسيرية للنموذج ومن ثم معالجة الانحدار الخطي البسيط. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي

جدول رقم (8) نتائج اختبار القدرة التفسيرية للنموذج بين المتغير التابع والمستقل

	اختبار جودة النموذج D-W	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط r	اختبار F	sig
التعليم الالكتروني × التحصيل الدراسي	**1.922**	**0.452**	**0.673**	**10.504**	**0.000**

من الجدول أعلاه يتضـح، أن معامل الارتباط (r) بين المتغير التابع والمسـتقل قد بلغ (0.673) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة في نفس الاتجاه بين التعليم الالكتروني والتحصيل الدراسـي، وبلغ معامل التحديد (R2) (0.452) مما يعني أن المتغير المسـتقل يفسـر ما نسـبته 45.2% في المتغير التابع، أما نسبة 54.8 %من التأثير ترجع إلى تأثير عوامل أخرى.

بما أن F المحسـوبة بلغت (10.504) عند مسـتوى معنوية (00.0) وهي أقل من مسـتوى معنوية (0.05) فإن العلاقة ذات دلالة إحصائية.

ولمعرفة تأثير المتغير المسـتقل (التعليم الالكتروني) على المتغير التابع (التحصـيل الدراسـي) نستخدم اختبار T لتحليل الانحدار البسيط، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي

المتغير المستقل (التعليم الالكتروني)	معامل الانحدار B	قيمة Beta	قيمة t– test	Sig	مربع إيتا Eta squared	حجم التأثير
الثابت	**1.374**				**0.566**	**كبير**
التحصيل الدراسي	**0.511**	**0.673**	**14.711**	**0.000**		

انطلاقا من مخرجات الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المسـتقل التعليم الالكتروني هي (0.511) وبلغت قيمة T المقابلة لها (14.711) عند مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من المسـتوى (0.05)، وهذا يعني أن قيمة المعامل لهذا المتغير دالة معنويا وبالتالي كلما زادت التعليم الالكتروني بمقدار وحدة واحدة سـيؤدي إلى تحسـين التحصـيل الدراسـي بـ(0.511).

ويمكن كتابة معادلة خط الانحدار بين التعلم الالكتروني والتحصـيل الدراسـي لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى التالي: 1.374 + 0.511 (التعليم الالكتروني)، وبالتالي فإنه نقبل الفرض البديل بأن هناك تأثير ذات دلالة إحصائية بين التعليم الالكتروني والتحصيل الدراسي.

أما عن حجم التأثير (Effect size): فيشـــير حجم الأثر إلى مدى تأثير المتغيرات المســـتقلة على المتغير التابع، ويتم تقييم حجم الأثر، ومقياس تأثير اختبار الانحدار الخطي (البســـيط والمتعدد) هو (f2)، والي يتم استخراجه من قيمة مربع إيتا (Eta squared) وتصنيفه كالتالي:

F2=0.01 يشير إلى تأثير صغير

F2=0.06 يشير إلى تأثير متوسط

F2=0.14 يشير إلى تأثير كبير (Field, 2013)

فإن حجم التأثير (Eta squared) في العلاقة بين التعليم الالكتروني والتحصيل الدراسي جاءت بمقدار (0.566)، وهي ذو تأثير كبير.

4.6 عرض نتائج السؤال الرابع:

الذي ينص على: "**هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى تعزى إلى (الجنس، العمر، نظام الدراسة)**، وفرضيته التي تنص على: "لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لـ (الجنس، العمر، نظام الدراسة)".

للإجابة عن السؤال وفرضيته، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعليم الالكتروني، حسب متغيرات (الجنس، العمر، نظام الدراسة) والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية لمستوى التعليم الالكتروني لدى طلاب جامعتي الشرقية ونزوى، حسب متغيرات الجنس، العمر، نظام الدراسة

		العدد	المحتوى الالكتروني	التعليم عن بعد	التواصل والتفاعل	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	166	2.827	2.736	2.831	2.777
	أنثى	98	2.808	2.742	2.800	2.869
	أكثر من 45	24	2.770	2.922	2.683	2.678

		العدد	المحتوى الالكتروني	التعليم عن بعد	التواصل والتفاعل	الدرجة الكلية
العمر	45-41	48	2.687	2.839	2.934	2.989
	40-36	71	2.906	2.657	2.693	2.671
	35-31	64	2.747	2.608	2.919	2.814
	30-25	57	2.926	2.824	2.700	2.890
نظام الدراسة	تفريغ جزئي	167	2.975	2.716	2.907	2.913
	تفريغ كامل	97	2.553	2.778	2.668	2.636

يبين الجدول رقم (10) فروقا واضحة في المتوسطات الحسابية لمستوى التعليم الالكتروني لدى طلاب جامعتي الشرقية ونزوى.

ولاختبار الفرضية لبيان وجود دلالة فروق إحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين (ANOVA)، في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11) تحليل التباين (ANOVA) لأثر الجنس على التعليم الالكتروني بكل أبعاده لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة ف F	الدلالة الإحصائية sig
الجنس	المحتوى الالكتروني	0.020	1	0.020	0.018	0.895
	التعليم عن بعد	0.002	1	0.002	0.002	0.965
	التواصل والتفاعل	0.059	1	0.059	0.052	0.820
	الدرجة الكلية	0.519	1	0.519	0.511	0.475

من الجدول (11) يتبين أن قيمة الدلالة الإحصائية الكلية (sig= 0.475) أكبر من (0.05) عليه فإنه نقبل الفرض الصفري، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر في جميع مجالاته والدرجة الكلية.

جدول رقم (12) تحليل التباين (ANOVA) لأثر العمر على التعليم الالكتروني بكل أبعاده لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة ف F	الدلالة الإحصائية sig
العمر	المحتوى الالكتروني	2.409	4	0.602	0.523	0.719
	التعليم عن بعد	3.261	4	0.815	0.707	0.588
	التواصل والتفاعل	5.880	4	1.470	1.293	0.273
	الدرجة الكلية	3.687	4	0.922	0.908	0.460

من الجدول رقم (12) يتبين أن قيمة الدلالة الإحصائية الكلية (sig= 0.460) أكبر من (0.05) عليه فإنه نقبل الفرض الصفري، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر في جميع مجالاته والدرجة الكلية.

جدول رقم (13) تحليل التباين (ANOVA) لأثر نظام الدراسة على التعليم الالكتروني بكل أبعاده لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة ف F	الدلالة الإحصائية sig
نظام الدراسة	المحتوى الالكتروني	10.880	1	10.880	0.845	0.002
	التعليم عن بعد	0.237	1	0.237	0.206	.651
	التواصل والتفاعل	3.524	1	3.524	3.111	0.079
	الدرجة الكلية	4.701	1	4.701	4.700	0.031

من الجدول (13) يتبين أن قيمة الدلالة الإحصائية الكلية (031460) أصغر من (0.05) عليه فإنه نقبل الفرض البديل، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر في المحتوى الالكتروني والدرجة الكلية لمتغير التعليم الالكتروني، وهذه الفروق الدالة إحصائيا لصالح لنظام التفريغ الجزئي.

4.8عرض نتائج السؤال الخامس:

الذي ينص على: "**هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى تعزى إلى (الجنس، العمر، نظام الدراسة)**، وفرضيته التي تنص على: "لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لـ (الجنس، العمر، نظام الدراسة)".

للإجابة عن السؤال وفرضيته، تم استخراج المتوسطات الحسابية واختبار التباين (ANOVA) لمستوى التحصيل الالكتروني، حسب متغيرات (الجنس، العمر، نظام الدراسة) والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية لمستوى التحصيل لدى طلاب جامعتي الشرقية ونزوى، واختبار تحليل التباين (ANOVA) حسب متغيرات الجنس، العمر، نظام الدراسة

		العدد	المتوسط الحسابي	مجموع المربعات	درجات الحرية df	قيمة F	القيمة الاحتمالية Sig
الجنس	ذكر	166	2.828	1.337	1	1.088	0.298
	أنثى	98	2.681				
العمر	45≤	24	2.255	7.471	4	1.868	0.193
	45-41	48	2.867				
	40-36	71	2.850				
	35-31	64	2.762				
	30-25	57	2.831				
نظام الدراسة	تفريغ جزئي	167	2.815	0.799	1	0.649	0.421
	تفريغ كامل	97	2.701				

من الجدول رقم (14) يتبين أن قيمة الدلالة الإحصائية الكلية لمتغيرات الجنس والعمر ونظام الدراسة كلها أكبر من (0.05) عليه فإنه نقبل الفرض الصفري، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والعمر ونظام الدراسة في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعتي الشرقية ونزوى.

4.7 الخلاصة:

استعرض الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة الحالية التي تم اجراؤها احصائيا باستخدام برنامج (SPSS)، حيث تم استخدامه في التحليل الأولي والذي تضمن فحص القيم المتطرفة، وعددا من الافتراضات والشروط المطلوب توفرها في بيانات الدراسة مثل التوزيع الطبيعي للبيانات لعينة من طلبة جامعتي الشرقية ونزوى.

بعدها تم إجراء التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة ومحاورها، جاءت النتائج كالتالي: ارتفاع مستوى التعليم الالكتروني ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلب جامعتي الشرقية ونزوى، وأن هناك تأثير ذات دلالة إحصائية بين التعليم الالكتروني والتحصيل الدراسي، وحجم التأثير (Eta squared) في العلاقة بين التعليم الالكتروني والتحصيل الدراسي جاءت بمقدار (0.566)، وهي ذو تأثير كبير، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر في جميع مجالاته والدرجة الكلية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر في المحتوى الالكتروني والدرجة الكلية لمتغير التعليم الالكتروني، وهذه الفروق الدالة إحصائيا لصالح لنظام التفريغ الجزئي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والعمر ونظام الدراسة في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعتي الشرقية ونزوى.

الفصل الخامس

مناقشة وتفسير النتائج والتوصيات

5.1 مقدمة

في هذا الفصل بأذن الله سوف يتم مناقشة النتائج والتوصيات التي توصلت لها الدراسة التي هدفت لمعرفة تأثير التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الشرقية وجامعة نزوى، ووضع أهم التوصيات من خلال النتائج المتوصل لها.

مناقشة النتائج:

5.2 مناقشة نتيجة السؤال الأول:

والذي نص على (ما مستوى التعليم الإلكتروني في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان؟)

حيث أشارت النتائج بأن مستوى التعليم الالكتروني بأبعاده الثلاثة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى جاء مرتفعا، كذلك لأبعاده الثلاثة: (المحتوى الالكتروني والتعليم عن بعد والتواصل والتفاعل) فقد جاءت بدرجة تصنيف مرتفعة.

اتفقت نتيجة ارتفاع مستوى التعليم الإلكتروني مع بعض الدراسات التي اطلع عليها الباحث، مثل دراسة (عبيدات وآخرون، 2020)، ودراسة (الأسود واللوح، 2015)، ودراسة (كارين وآخرون، 2010).

وقد خالفت دراسة (أويابا وصالح، 2020) حيث كان تفاعل الطلاب منخفضاً ويحتاج دعم أكثر ويعزى الأمر لوجود عوائق بشرية ومادية، ودراسة (بادهي وآخرون، 2020) حيث يرى الطلاب أن التعليم التقليدي يجعلهم أكثر تفاعلاً.

ويعزو الباحث الارتفاع الكبير في مستوى التعليم الإلكتروني وأبعاده الثلاثة في جامعة الشرقية وجامعة نزوى لوجود كادر تدريسي متمكن وذ خبرة في التعامل مع التقنية الحديثة، والحالة المادية

الجيدة للطلبة لتوفير الأجهزة الإلكترونية والمعرفة الكافية في التعامل معها، وارتفاع مستوى التفاعل لديهم.

5.3 مناقشة نتيجة السؤال الثاني:

الذي نص على: (ما مستوى تحصيل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان؟)

أظهرت النتائج أن مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعتي الشرقية ونزوى جاء مرتفع، وجاءت متوسطات فقرات متغير التحصيل الدراسي مرتفعة (التقويم المستمر، أساليب التقويم مناسبة، تنوع أساليب التقويم، تناسب الاختبارات عن بعد، المصداقية في التقييم).

توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (كارين وآخرون، 2010)، ودراسة (Stowell & BennettK, 2010)، ودراسة (حمودي وهادي، 2010) من حيث تناسب الاختبارات عن بعد.

يرى الباحث أن هذا الارتفاع في مستوى التحصيل الدراسي يعود إلى التقويم المستمر وتنوعه وتناسبه ومصداقيته من قبل الهيئة التدريسية في جامعة الشرقية وجامعة نزوى، وتناسب الاختبارات الإلكترونية وإعدادها وفقاً لمستوى الطلبة.

5.4 مناقشة نتيجة السؤال الثالث:

الذي نص على: (ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان؟)

تظهر النتائج وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة في نفس الاتجاه بين التعليم الالكتروني والتحصيل الدراسي في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان.

قد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (كارين وآخرون، 2010)، ودراسة (Stowell & BennettK, 2010) حيث ترى هذه الدراسات أن التعليم الإلكتروني بما يتضمنه من اختبارات إلكترونية زاد من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

يعزى الباحث التأثير القوي بين المتغيرين (التعليم الإلكتروني، والتحصيل الدراسي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى بسلطنة عمان إلى تضمن التعليم عن بعد عدة استراتيجيات منها: المتزامن وغير المتزامن، والتي تلائم كافة الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية.

هذا الأمر يساعد في تحسين التفاعل والمشاركة الطلابية وتطوير مهاراتهم مما يؤدي إلى ارتفاع تحصيلهم الدراسي.

5.5 مناقشة نتيجة السؤال الرابع:

الذي ينص على: (هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى تعزى إلى (الجنس، العمر، نظام الدراسة)

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا في جامعتي الشرقية ونزوى، تعزى لـ (الجنس، العمر، نظام الدراسة).

توافقت هذه الدراسة مع دراسة (الخروصي والعامري، 2020)، ودراسة(حسان وصلاح، 2015) من حيث أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس.

لكن في المقابل تخالفت مع دراسة (الأسود واللوح، 2015) في عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

يعود عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا في جامعتي الشرقية ونزوى، يعزى إلى الجنس والعمر ونظام الدراسة، بسبب سهولة أنظمة التعليم الإلكتروني ولا تتأثر بالجنس والعمر ونظام الدراسة ولا يكون لهذه المتغيرات دور في ارتفاع مستوى التعليم الإلكتروني.

5.6 مناقشة نتيجة السؤال الخامس:

الذي نص على: (هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى تعزى إلى (الجنس، العمر، نظام الدراسة)؟)

تظهر النتائج على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعتي الشرقية ونزوى، تعزى لـ (الجنس، العمر، نظام الدراسة).

لا توجد دراسات سابقة من المذكورة أعلاه اتفقت أو اختلفت حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لـ (الجنس، العمر، نظام الدراسة).

يعود السبب إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لـ (الجنس، العمر، نظام الدراسة) في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعتي الشرقية ونزوى، توجد عوامل أخرى تؤثر على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي مثل الرغبة في التعلم وكسب المهارات والمشاركة الفعالة التي لها دور فعال في تطوير المسيرة التعليمية للطالب، ولا يكون للمتغيرات (الجنس، العمر، نظام الدراسة) دور في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.

5.7 الخلاصة:

الفصل الخامس قام بتناول نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها وجاءت النتائج كالتالي: بأن مستوى التعليم الالكتروني بأبعاده الثلاثة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى جاء مرتفعا، وقد اتفقت نتيجة ارتفاعه مع بعض الدراسات وخالفت مع البعض الآخر، ويعزى الباحث هذا الارتفاع في أبعاد التعليم الإلكتروني لوجود كادر تدريسي متمكن في التعامل مع التقنية الحديثة، والطلبة يمتلكون المعرفة الكافية في التعامل معها، وارتفاع مستوى التفاعل لديهم.

أظهرت النتائج أن مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعتي الشرقية ونزوى جاء مرتفع وجاءت بعض الدراسات السابقة متوافقة مع هذه النتيجة، ويرى الباحث أن هذا الارتفاع في مستوى التحصيل الدراسي يعود سببه التقويم المستمر وتنوعه وتناسبه ومصداقيته من قبل الهيئة التدريسية نزوى، وتناسب الاختبارات، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة في نفس الاتجاه بين التعليم الالكتروني والتحصيل الدراسي، وهناك توافق مع بعض الدراسات في ذلك، ويعزى الباحث التأثير القوي بين المتغيرين لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرقية وجامعة نزوى إلى تضمن التعليم عن بعد عدة استراتيجيات تساعدهم التفاعل وزيادة النشاط لديهم مما يؤدي لارتفاع التحصيل الدراسي، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى التعليم الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا في جامعتي الشرقية ونزوى، تعزى لـ (الجنس، العمر، نظام الدراسة) وقد توافقت بعض الدراسات مع ذلك وبالأخص في متغير الجنس، ويمكن تفسير عدم وجود فروق بسبب سهولة أنظمة التعليم الإلكتروني ولا تتأثر بالجنس والعمر ونظام الدراسة ولا يكون لهذه المتغيرات دور في ارتفاع مستوى التعليم الإلكتروني، وأيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات

العليا في جامعتي الشرقية ونزوى، تعزى لـ (الجنس، العمر، نظام الدراسة)، والسبب في عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية لأنه توجد عوامل أخرى تؤثر على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي مثل الرغبة في التعلم وكسب المهارات والمشاركة الفعالة التي لها دور فعال في تطوير المسيرة التعليمية للطالب، ولا يكون للمتغيرات (الجنس، العمر، نظام الدراسة) دور في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.

5.8 التوصيات:

1. التوسع بشكل أكبر في تطبيق عملية التعليم الإلكتروني في مختلف المؤسسات التعليمية.
2. التعرف والاستفادة من تجارب بعض الدول المتقدمة في مجال التعليم الإلكتروني.
3. أقامة وتنظيم ورش العمل لنشر الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني.
4. بناء بنية تحتية إلكترونية قوية من أجل تسهيل العمل في مجال التعليم الإلكتروني (أجهزة الحاسوب، الشبكات، البرامج المطورة).
5. تأهيل وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية لتمكنهم من التعامل مع تقنيات وبرامج التعليم الإلكتروني، وطريقة عمل الاختبارات الإلكترونية وعمليات التقييم.
6. يجب على المؤسسات التعليمية ضرورة توفير فرص التدريب للطلبة في مجال التعليم الإلكتروني.

الخاتمة

على الرغم من أن التعليم التقليدي هو النظام السائد سابقا، إلا أن أنظمة التعليم الحديثة ومثال عليها التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني أصبح السائد في الوقت الحالي حيث ألزم جميع المؤسسات التعليمية باستخدامه في مختلف دول العالم بسب جائحة كورونا. واعتبر التعليم عن بعد أمرا حتميا لا بد من تطبيقه لمواصلة المسيرة التعليمية. وقد أوضحت العديد من الدراسات إنه توجد فروقات ذو دلالة إحصائية حول أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الدراسات العليا في مختلف الجامعات والكليات.

لذلك يوصي الباحث بإقامة دورات تدريبية وورش عمل من أجل تأهيل الهيئة التدريسية والطلاب لاستخدام تقنية التعلم عن بعد في مختلف الجامعات والكليات. ويحث الباحث وزارة التعليم العالي على توفير الأدوات والإمكانات المادية والتقنية من أجل تسهيل عملية التعليم الإلكتروني، وأيضاً يوصي الباحث بتصميم مناهج تتناسب مع التعليم الإلكتروني، حث الباحث الباحثين على عمل دراسات تجريبية عن التعليم الإلكتروني وتأثيره.

المراجـع

العربية

1. التعلم الإلكتروني ليس أمرًا جديدًا في جامعة السلطان قابوس. (12 سبتمبر 2020). تواصل. تم الاسترداد من: https//www.squ.edu,om/research-tawasul-squ
2. الأتربي، شريف. (2019). التعلم بالتخيل. استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
3. الإدريسي العمراني، ربيعة. (2021). العربية والتعليم عن بعد: تجربتنا في تدريس النحو العربي زمن الجائحة.
4. الصمصامية، نوال. (19 مارس، 2020). التعليم العالي: تواكب عملية التعلّم الإلكتروني للطلبة داخليا وخارجي. جريدة عمان. تم الاسترداد من https://www.educouncil.gov.om/article.php?id=5639&scrollto=start
5. الغالبي، طاهر وأدريس، وائل. (2009). الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل للنشر، عمان.
6. الغراب، إيمان محمد. (2003). التعليم الإلكتروني: مدخل إلى التدريب غير التقليدي. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
7. المشهداني. (2017). مناهج البحث الإعلامي. دار الكتاب الجامعي، الأمارات العربية المتحدة.
8. إبراهيم، دعاء. (2015). كفايات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية بعنوان التربية في بيئة رقمية متجددة :الأردن، ج2، 311-342.

9. الأسود، فايز واللوح، عصام .(2015). درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية 4(14).

10. الأكلبي، علي. (2019). أخلاقيات مهنة إدارة المعرفة. تم الاسترداد من https://www.okaz.com.sa/articles/na/2002462

11. الحسبان، دعاء. (2014). أثر استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية لتقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمة. المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة – جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية: الأردن، 335-362.

12. الحسين، أحمد. (2020). مواصفات الاختبار الجيد. تم الاسترداد من http://www.khayma.com

13. الحياري، إيمان. (2020). سلبيات وإيجابيات التعليم عن بعد، مقالة أساليب التعلم.

14. الخروصي، أحمد بن محمد والعامري، نجمة بنت سعيد. (2020). آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد 40، العدد (4) ديسمبر 2020، ص209-223.

15. الخطيب، لطفي. (2012). حوافز ومعيقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية المفتوحة. مؤتة للبحوث والدراسات – العلوم الإنسانية والاجتماعية– الأردن، مج 27، ع 2، ص 349–378.

16. الدويكات، سناء. (2017). معوقات التعلم عن بعد، مقالة أساليب التعلم.

17. الربابعة، أماني عيسى صالح سامح. (2020). دور التعليم عن بعد في تعزيز التعليم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، المجلد (10)، العدد (3)، يونيو 2020، ص 52–75.

18. الرتيمي، محمد أبو القاسم، والحسناوي، محمد رحومه. (2010). تأثير تقنية المعلومات في التعليم العالي، دراسة غير منشورة، جامعة السابع من إبريل، جامعة سبها، ليبيا.

19. الساعدي، عمار طعمة جاسم. (2013). "أثر استخدام التعلّم النشط في تحصيل الطلبة الصف الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها"، مجلة البحوث التربوية، 30 – 279، (1).

20. السالمي، جمال مطر يوسف. (2020). التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات: تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس. مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات .9(2) .https://doi.org/10.5339/jist.2020.9

21. السرحان، خالد والرشيدي، عبدالرحمن. (2015). استراتيجية مقترحة للتعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في ضوء ضمان الجودة في المملكة العربية السعودية .المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية بعنوان التربية في بيئة رقمية متجددة :الأردن، ج1، 263–300.

22. الشهران، صالح. (2012). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والإبداع.

23. العاني، مزهر. (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
24. العجب، محمد؛ الستري، زينب؛ صالح، أحمد. (2020). أثر الدمج بين أساليب التعلم عن بعد واستراتيجية التساؤل الذاتي في كتابة مواد التعلم على دافعية المتعلمين ومهاراتهم في إعداد خطة البحث .مجلة بحوث التربية النوعية.(58) .792-755.

25. القحطاني، بخيتان محمد عايض. (2020). واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، يوليو 2020، ص 391-420.

26. اليونيسكو. (2020). دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني . مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الإنسانية.

27. العتيبي، سلطان. (2012). كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية بمكتب التربية والتعليم بشمال الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.

28. المزاري، صفاء. (2014). درجة توافر كفايات نظام إدارة التعلم الإلكتروني "MOODLE" أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العربية المقترحة/ فرع الأردن من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك.

29. الهطالية، كريمة والكاسبية، نوف، والسالمي جمال. (2015). استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية .المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية بعنوان التربية في بيئة رقمية متجددة: الأردن، ج1، 159-175.

30. أبا الخيل، عبدالوهاب. (2015). واقع استخدام طلبة جامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (المودل). رسالة ماجستير .جامعة اليرموك.

31. أبو راوي، نجاح. (2020). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية 3(4)، (259-290).

32. أبو شخيدم، سخر وخولة، عواد وخليلة، شهد والعمد، عبدالله، وشديد، نور. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية 3(4)، (80-99).

33. أويابة، وصالح، ابو القاسم. (2020) تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة – دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية 26(3)، (133-159).

34. تجربة التربية في التعليم عن بعد. (01 يناير 2021). أنوار. تم الاسترداد من https://anwaar.squ.edu.om

35. جواهر، زيدان وشرادة، عمر وهوده، إدريس .(2017) .تصميم نظام إدارة موقع للتعليم الالكتروني بجامعة سبها بكلية العلوم (تابع مشروع التطوير المعلوماتي).

36. حدة، لوناس (2013). عالقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اكلي محند اولحاج: الجزائر.

37. حسان، شروق وصلاح، أريج. (2015). واقع استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل.

38. حمودة، محمد وهادي، أيناس. (2019). أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات: دراسة تجريبية. مجلة آداب المستنصرية، 43(78)،73-98.

39. خدة، حنان وعائشة. (2015). التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الطالب: (دراسة ميدانية لعينة من المعهد الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بورقلة).

40. خطاطبة، إمتنان. (2014). استخدام نظام التعلم التفاعلي الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمعيقات التي تواجههم (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك.

41. دعدوع، شهيرة. (2016). مفهوم التعليم الإلكتروني ومميزاته، (نسخة إلكترونية) رابط الموقع: https://mawdoo3.com

42. رمضان، محمد جابر محمود. (2020). دور التعليم عن بعد حل إشكاليات وباء كورونا المستجد، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (77)، سبتمبر 2020، ص1543-1531.

43. زايد، هاني. (2020). التعلم عن بعد في مواجهة كورونا المستجد: مقال منشور https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance-learning-versus-covid19

44. سالم، أحمد. (2014). تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكترونية. الرياض :مكتبة الرشد.

45. صفر، عمار حسن. (2020). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19 " من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية، المجلة التربوية، العدد 79، نوفمبر 2020، ص2057-2104.

46. شاكر، أسماء. (2020). وسائل عملية التعليم التفاعلي. تم الاسترداد من https://e3arabi.com

47. صوالحية، عماد. (2020). الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية 3(4)، (115-123).

48. عادل، سمر. (2021). مفهوم الجودة في التعليم. تم الاسترداد من https://m3refh.com

49. عبد الحسين، نزار وإبراهيم، أسيل. (2020). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخداماته في التعليم الجامعي من وجهة نظر كلية الإمام الأعظم، العراق. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات،4 (3)، 101-116.

50. عبد الحميد مفتاح، أبو النور. (2017). التعليم الإلكتروني وأثره على الحصول التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث ثانوي في المدارس الليبية بماليزيا. Majmaa Jornal, (22).

51. عبد الدايم، خالد ونصار، عبد السلام .(2018) .استخدام بيئات التعلم الالكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية .المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. 3(6)، 171-216.

52. عبدالعزيز، حمدي أحمد. (2008). التعليم الإلكتروني: الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات، دار الفكر، عمان.

53. عبد الوهاب، محمد وعلي، فكري. (2012). صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل ببعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم: دراسة تقويمية. مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة. 2 (78).

54. عطوان أسعد حسين، مطر، يوسف خليل، (2018). مناهج البحث العلمي . دار الكتب العلمية، بيروت.

55. عطية، محسن علي. (2005). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج عمان.

56. علي، تحسين. (2019). أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحنى التكاملي في تحصيل مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية. (44) 2. 330-354.Doi:10.12816/0038725

57. علي، صلاح. (2021). دور استخدام الاختبارات الإلكترونية في تعزيز مصداقيّة النظام التعليمي من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة في العاصمة عمّان .*مجلة كلية التربية (أسيوط)*37(12.2).86-105.10.21608/DAPT.2021.206832 .

58. علي، محمد السيد. (2008). علم المناهج: الأسس والتنظيمات، دار الفكر العربي، القاهرة.

59. عليان، ربحي مصطفى وعبد الدبس، محمد. (2007). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الصفاء، عمان.

60. عمرة، محمود. (2020). التعليم عن بعد بين الحاجة والفعالية. تم استرجاعه بتاريخ 2020/12/30 من الموقع https//www.alaraby.co.uk

61. عمور، أميمة محمد وأبو رياش، حسين. (2007). استخدام التكنولوجيا في الصف، دار الفكر، عمان.

62. فطرياني، موليدا. (2020). تأثير الطريقة المباشرة على التحصيل الدراسي للطلبة في تعليم اللغة العربية) دراسة تجريبية بالمدرسة العالية الحكومية 1 بندا اتشيه.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الرانيرى الإسلامية الحكومية بندا اتشيه: اندونيسيا.

63. لافي، حسين بسام. (2018). ما هي الدراسات العليا. تم الاسترداد من موقع: https://www.mawdoo3.com

64. مغيصيب، ناجي. (2012). العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام مودل للتعلم الإلكتروني: دراسة حالة الجامعة الاسلامية، فلسطين، غزه، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة.

65. موسى، ابتسام وصاحب، زينة. (2016). دور التعليم الالكتروني في تحقيق مجتمع معرفي: مجلة بابل للدراسات الإنسانية، (173-191).

66. -كامل ، هبة. (2016). العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مقال منشور، تم الاسترداد من

https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%A7%D9%85%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AB%D8%B1%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B5%D9%8A%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A

67. نصار، جمال. (2020)، التعليم عن بعد في زمن كورونا، مقال منشور، تم الاسترداد من

https://www.turkpress.co/node/70457

68. هشام، إسراء. (2021). الجامعات الخاصة في سلطنة عمان. تم الاسترداد من https://mqalaty.net

69. يونس، رائد. (2020). فاعلية نمط تدريسي على وفق أنموذج برونز في تحصيل مادة النحو والاحتفاظ به عند طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. (20) 2. 53-86.

الأجنبية:

1. Al-Balas, M., Al-Balas, H.I., Jaber, H.M. (2020). Distance learning in clinical medical education amid COVID-19 pandemic in Jordan: current situation, challenges, and perspectives. BMC Med Educ 20, 341. https://doi.org/10.1186/s12909-020-02257.

2. Badhe, Pallavi and Badhe, Yuvaraj and Patil, Krishnakant (2020) Comparison of Distance learning with traditional. Classroom in Medical College Students in Covid-19 lockdown period in India. Future of Medical Education Journal, 10 (4). pp. 42-45. https://fmej.mums.ac.ir/article_16702.html

3. Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19). Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 50-66.

4. Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. Retrieved, 2/12/2020. From https://www.britannica.com/topic/distance-learning.

5. El-Bahsh, R., & Daoud, M.I. (2016). Evaluating the use of Moodle to achieve effective and interactive learning: A case study at the German Jordanian University. Proceedings of the 35th annual IEEE international conference on computer communications (pp. 1-5). San Francisco, USA.

6. Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. joomlalms. Retrieved, 29/11/2020. From: https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearningadvantages disadvantages.html

7. Horvat, A., Dobrota, M., Krsmanovic, M., & Cudanov, M. (2015). Student perception of Moodle learning management system: A satisfaction and significance analysis. Interactive Learning Environments, 23(4), 515-527.

8. Hussein, T. (2011). Perceptions of faculty members and staff at Yarmouk university towards the possibility of applying distance education and obstacles facing it. Unpublished master thesis, Yarmouk university, Irbid, Jordan.

9. Lawler, A. (2011). LMS transitioning to Moodle: A surprising case of successful, emergent change management. Australasian Journal of Educational Technology, 27(7), 1111-1123.

10. Maguire, K. A. (2010). Computer-based testing: A comparison of computer-based and paper-and-pencil assessment. Academy of Educational Leadership Journal, 14(4). Moodle learning management system: A case of Mbeya University of Science and Technology. The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries, 79(1), 1–13.

11. Mwalumbwe, I., & Mtebe, J. S. (2017). Using learning analytics to predict students' performance in

12. Obeidat, Alaa & Obeidat, Rana & Al-Shalabi, Mohammed. (2020). The Effectiveness of Adopting e-Learning during COVID-19 at Hashemite University. International Journal of Advanced Computer Science and Applications, Vol. 11, No. 12,https://thesai.org/Downloads/Volume11No12/Paper_12 The_Effectiveness_of_Adopting_e_Learning.pdf.

13. Papadakis, Stamatios and Kalogiannakis, Michail and Sifaki, Eirini and Vidakis, Nikolas. (2018). *Evaluating Moodle use via Smart Mobile Phones. A case study in a Greek*

University. EAI Endorsed Transactions on Creative Technologies, 5 (16): 1. ISSN 2409-9708

14. Stowell, J. R., & Bennett, D. (2010). Effects of online testing on student exam performance and test anxiety. Journal of Educational Computing Research, 42(2), 161-171.

15. Sunil, k. (2015).5 Common Problems Faced By Students In eLearning And How To Overcome. Retrieved, 11/12/2020.From https://elearningindustry.com/5-common-problems faced-by-students-in-elearning-overcome.

20. Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, English Teaching Journal,11(1),12-25.

الملاحـق

الملحق (أ) أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة

م	الاسم	الوظيفة	جهة العمل
.1	د. محمد الراشدي	أستاذ مساعد في الإدارة	جامعة الشرقية
.2	د. شريف عبدالرحمن السعودي	أستاذ مساعد في القياس والتقويم	جامعة الشرقية
.3	د. رمزي سلام	أستاذ مساعد في الإدارة	جامعة الشرقية
.4	د. السعيد الشافعي	أستاذ مشارك	جامعة السلطان قابوس
.5	د. رائد عبدالجليل	أستاذ مشارك	جامعة السلطان قابوس
.6	أ. د. زهور الخنجرية	أستاذ أكاديمي	جامعة السلطان قابوس
.7	د. جلال الرويسي	أستاذ أكاديمي	كلية الشرق الأوسط

الملحق (ب) أداة الدراسة (الاستبانة)

أخي الفاضل / أختي الفاضلة يقوم الباحث بدراسة بعنوان ": أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلبة الماجستير في جامعة الشرقية وجامعة نزوى "ولتحقيق هدف البحث تم إعداد هذه الاستبانة لجمع معلومات ذات صلة بالموضوع.

عليه نرجو شاكرين التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بوضع (√) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة وفق المقياس الثلاثي المقترح (أوافق، محايد، لا أوافق)، علماً بأن المعلومات التي ستدلون بها سوف تستخدم في موضوع البحث فقط.

القسم الأول: البيانات الشخصية

1. الإسم:..... (اختياري)
2. العمر:

   من 25–30 سنة

   من 31 –35 سنة

   من 36–40 سنة

   من 41–45سنة

   من 46 فأكثر
3. الجنس:

   ذكر

   أنثى
4. التخصص:
5. نظام الدارسة:

   تفريغ كامل

   تفريغ جزئي

القسم الثاني :محاور الاستبانة

م	المحاور	أوافق	محايد	لا أوافق
	المحور الأول: المادة العلمية (المحتوى الإلكتروني)			
1	المعارف والمعلومات التي تم اكتسابها بواسطة التعليم عن بعد لا تقل عن تلك التي نحصل عليها بالتعليم المباشر			
2	يشمل المحتوى الإلكتروني على تمارين وأنشطة تساعد على التعلم			
3	المحتوى التعليمي للمقررات المتوافر في المنصة التعليمية (مودل) كافٍ ومناسب			
4	يتناسب نظام التعليم عن بعد مع المقررات التطبيقية			
5	يتيح نظام التعليم عن بعد للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت			
6	أرى بأن التعليم عن بعد يحقق الأهداف التعليمية للمقررات			
	المحور الثاني: التعليم عن بعد			
1	يساعد التعليم عن بعد على فهم المادة العلمية واستيعابها.			
2	يساعد التعليم عن بعد على تطوير مهارات التفكير وتنمية مهارات التعلم الذاتي.			
3	طرق التعليم عن بعد مناسبة وتساعد على التركيز والفهم.			
4	تتضمن المحاضرات على أنشطة وتطبيقات تساعد على فهم المادة العلمية.			
5	يساعد التعليم عن بعد على توفير الوقت للطالب مقارنة بالتعليم المباشر			
6	يتسم التعليم عن بعد بالمرونة مقارنة بالتعليم المباشر			
7	يساعدني التعليم عن بعد على اكتساب العديد من المهارات التقنية.			
8	أشعر بأن مستوى فهم واستيعاب المقرر باستخدام التعليم عن بعد لا يقل كثيرا عن مستوى التعليم المباشر			
	المحور الثالث: التواصل والتفاعل			
1	أستطيع بسهولة طرح التساؤلات والاستفسارات على الأساتذة أثناء التعليم عن بعد			
2	يشجع الأساتذة الطلبة على طرح تساؤلاتهم واستفساراتهم أثناء التعليم عن بعد			
3	يحرص الأساتذة على الإجابة عن تساؤلات واستفسارات الطلبة			

4	أن مستوى التفاعل مع الأستاذ أثناء التعليم عن بعد لا يقل كثيرا عن التفاعل أثناء التعليم المباشر				
5	يوفر نظام التعليم عن بعد تواصلاً مباشراً بين أطراف النظام التعليمي (الأستاذ، والطالب)				
6	التعليم عن بعد أكثر مرونة من التعليم المباشر بالجامعة.				
7	يشجع التعليم عن بعد الحوار والمناقشة بدون أي قلق أو إحراج.				
	المحور الرابع: القياس والتقويم				
1	يتم التقييم بشكل مستمر خلال الفصل الدراسي				
2	يستخدم الأساتذة أساليب تقويم مناسبة				
3	ينوع الأساتذة في أساليب القياس والتقويم				
4	أرى بأن الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لقياس تحصيل الطلاب.				
5	هناك مصداقية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم عن بعد وبالتالي فإن نتائج الاختبارات الالكترونية عادلة.				